يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ نيسان ١٩٨٣، الموافق ٢١ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ العدد ٣٩/٩٤
* ٦ صفحات * الثمن ١٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" – AL-ITTIHAD – Vol. 94/39 – 5 . 4 . 1983 – Price : 10 Shekel

صحيفة «تشرين» السورية تحذّر حكام اسرائيل:

اذا اقترفت اسرائيل عدواناً جديداً على سورية فستكون خسائرها أكبر من خسائرها في كل الحروب السابقة !

● دمشق - أعلنت صحيفة «تشرين» الناطقة بلسان الحكومة السورية، في مقالها الرئيسي أمس (الاثنين) ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد أتمت الاستعدادات العسكرية لمغامرة عدوانية جديدة ضد سورية.

وحذرت الصحيفة السورية حكام اسرائيل من ذلك قائلة: اذا قامت اسرائيل بحرب ضد سورية فستكون خسائرها أضعاف خسائرها في كل الحروب العدوانية السابقة ضد الامة العربية، وقالت: ان سورية لا تقف وحدها بل تقف معها كل القوى الثورية والمحبة للسلام في العالم وفي مقدمتها المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

وقد أبرزت الصحف السورية الاخرى توثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وسورية، سياسياً وعسكرياً،

- البقية ص ٦ ع ١ -

لجنة خاصة من الخبراء والفنيين:

انهيار مئذنة مسجد حسن بك تم اثر انفجار عبوة ناسفة

○ الجبهة تحاول تجنيد ٣٠ نائباً لعقد جلسة طارئة للكنيست ○

* ماير فلنر في زيارة تضامنية للمسجد: الهدف - محاولة محو الآثار العربية في يافا * لجنة مشتركة لعرب يافا تتابع القضية وتطالب بلجنة تحقيق نزيهة *

● يافا - خاص بـ «الاتحاد» - أعلن المهندسون والمقاولون الذين أحضرتهم اللجنة المشتركة لعرب يافا من الناصرة والمثلث والجليل وتل أبيب ان انهيار مئذنة مسجد حسن بك في يافا فجر السبت ٤/٢، تم بفعل انفجار عبوة ناسفة وضعت في مكان ما وسط المئذنة.

وفند هؤلاء المختصون مزاعم الشرطة وبلدية تل ابيب التي ادعت بأن الانهيار تم بفعل تأثير الامطار وسوء البناء وضعف أساساته. وأكدوا ان أساسات المسجد لا تزال ثابتة كما كانت قبل انهيار المئذنة وان حجارة المئذنة منتشرة في منطقة واسعة (مما يدل على تطايرها) وان بعض هذه الحجارة تفتت بفعل الانفجار. فلو انهارت المئذنة بفعل الطقس لكانت تداعت في مكانها.

وقد جاء هذا التأكيد من المهندسين اليهود والعرب المذكورين اثر اجراء فحص جدي لحجارة المئذنة وركامها على عكس مهندسي الشرطة والبلدية اللذين قاما باجراء فحص سطحي. وجاء هذا التأكيد ليثبت ما قاله مسبقاً بعض المواطنين اليهود القاطنين قرب المسجد على مسمع من مراسلي «الاتحاد» في يافا من أنهم سمعوا أولا صوت انفجار شديد ثم انهارت المئذنة. وكان عدد من السياح القاطنين في فندق «استوريا» المطل على المسجد قد أكدوا ان المئذنة انهارت جراء انفجار ما. وأعلنت صحفية أجنبية منهم أنها أفاقت مذعورة من نومها على صوت الانفجار فأطلت من شباك غرفتها في الفندق وشاهدت انهيار المئذنة والتقطت عدة صور لها وهي تتهاوى. وقالت الصحفية أنها مستعدة للادلاء بشهادتها في الموضوع.

كذلك أعلن أحد المواطنين اليهود من سكان المنطقة أمام مراسلنا أنه شاهد عدداً من الاشخاص يتجولون حول المسجد قبل يوم من الانفجار (بعد ظهر الجمعة ٤/١). وأضاف أن هؤلاء الاشخاص كانوا يشيرون الى المئذنة.

- البقية ص ٦ ع ٥ -

والمؤتمر الاسلامي العالمي للتدخل في هذا

- البقية ص ٦ ع ٧ -

في ظل الاحتلال الاسرائيلي

مئات من حوادث التسمم في يطا وبيت امر وعنبتا وطولكرم

م.ت.ف تطالب مجلس الامن الدولي ببحث الموضوع * الهيئات الشعبية والدينية والنقابية: التسميم الجماعي جزء من مخطط الابادة والتهجير * اضرابات في القدس وطولكرم ونابلس * اجتماعان شعبيان في الطيبة والطيرة احتجاجا على جرائم التسمم * مجموع الاصابات حتى الآن وصل الى ١٥٠٠ اصابة.

● القدس - لمراسلنا - انتشرت حوادث التسمم يومي السبت والاحد الماضيين (٣ - ٤/٣) لتشمل المدارس في كل من يطا وبيت أمر وعنبتا وطولكرم. وبلغ عدد الحالات المصابة حتى ظهر يوم أمس (٤/٤) في هذه الاماكن السكنية فقط ٤٩٠ حالة

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان مجموع عدد المصابين بالتسمم وصل الى (١٥٠٠). كذلك اعيدت طالبات اخريات من قرية عرابة ال المستشفيات بعد ان تركته وذلك لتعرضهن مرة اخرى الى اعراض التسمم. وعلم مراسلنا أن اخطر الاصابات وقعت في قرية عرابة حيث تم نقل ست طالبات، اربع منهن الى مستشفى تل - هشومير بالقرب من تل أبيب واثنتان الى مستشفى المقاصد الخيرية بعد ان اصبن بالشلل نتيجة التسمم. كذلك أصيب اربعة شباب بالصرع بعد ان قاموا بنقل المصابات الى المستشفيات.

هذا وتجمهر المواطنون في الاماكن العامة محتجين على هذه الجرائم الا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باطلاق العيارات النارية والغاز المسيل للدموع بغية تفريقهم الامر الذي اسفر عن اصابة الشاب حجازي سدر (١٥عاما) بجراح في صدره ويده. كذلك عم الاضراب العام مدن القدس وطولكرم ونابلس احتجاجا على حوادث التسمم الجماعية.

وتوجهت منظمة التحرير الفلسطينية بطلب الى مجلس الامن الدولي لبحث حالات التسمم الجماعي التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون. وأذاع «راديو موسكو» (٤/٣) نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية أن التسمم الجماعي في الضفة المحتلة يقع في اطار الابادة الجماعية التي تمارسها اسرائيل ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

واجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بكامل اعضائها يوم أمس (٤/٤) في عمان برئاسة ياسر عرفات وبحثت الوضع المتردي في المناطق المحتلة وخصوصا اثر جرائم التسمم الجماعي. وصرح عبد المحسن ابو ميزر بعد الاجتماع انه تبين من التقارير التي وصلت الى م.ت.ف ان العدو يستهدف خلق بلبلة واثارة الرعب والفزع لشل المقاومة الباسلة الا انه فشل في ذلك. وقال ابو ميزر ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف شكلت لجنتين سياسية وعسكرية لمتابعة الاوضاع في المناطق المحتلة وكررت دعوتها لمجلس الامن الدولي لبحث موضوع التسمم. كما وجهت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف دعوة الى مؤتمر دول عدم الانحياز

● مئذنة مسجد حسن بك في يافا : الى اليسار - قبل تفجيرها والى اليمين - بعد أن طالتها يد التخريب الاجرامية ●

ياسر عرفات: حشود اسرائيلية وعدوان محتمل

● عمان - أعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الاول، ان اسرائيل تقوم بتكثيف حشودها العسكرية فقد حشدت في جنوبي لبنان خمس فرق عسكرية اضافية، وحذر القائد الفلسطيني من امكانية عدوان شامل تقوم به اسرائيل ضد سورية عن طريق البقاع اللبناني.

كلمة الاتحاد

الاحتلال - مصدر السّم والتسمُّم..!

□ وقعت يوم الاحد، أول أمس، حالات تسمم جديدة بالغاز، في مناطق الخليل وطولكرم وعنبتا. وبلغ عدد حالات التسمم الجديدة (٤١٠)، وبذلك يصبح مجموع الاصابات في الضفة الغربية المحتلة حوالي (٤٩٠) اصابة.

إن محاولة حكام اسرائيل إلصاق المسؤولية عن التسمم بعناصر «متطرفة» في الضفة الغربية، بقصد «تهييج» المشاعر، استعداداً ليوم الارض، قد انفضحت تماماً، كمحاولة بائسة وهزيلة وسافلة، تكشف عن «خصوبة» الخيال العنصري للاحتلال الاسرائيلي!

كذلك أثار اتهام حكام اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية بالقيام بهذا العمل غضباً عنيفاً بين الشعب في المناطق المحتلة واستخفافاً محلياً وعالمياً..فمن يمكن ان يصدق أن منظمة التحرير الفلسطينية، قائدة هذا الشعب والحريصة على صحته ومستقبله وحريته واستقلاله، يمكن ان تقوم بعملية تسميم جماعي للشعب الفلسطيني؟!!

وحين سقط هذا الزعم وذاك.. تفتق العقل العنصري المريض للاحتلال عن فرية جديدة، فقد صرح رئيس ما يسمى «الحكم المدني» في الضفة الغربية، الجنرال أبليا، عن «تفسير» غريب عجيب: ليس هنالك تسمم ولا توجد مواد سامة.. وكل ما في الامر ان هنالك «هستيريا جماعية» بين سكان المناطق المحتلة، أثارتها عناصر «مشبوهة»، بدون اي اساس طبي!!

ان هذا الكلام العنصري السخيف تنسفه تماماً الحقائق الميدانية الصلبة.. فهل سقوط الفتيات مغمياً عليهن، وهل أزرقاق الاطراف واتساع أحداق العيون والآلام الشديدة التي تحدثت عنها الفتيات، هي مجرد أعراض «هستيريا جماعية»، أم هي نتائج مرض وتسمم؟!

لقد اصدرت نقابة الاطباء الاردنيين (فرع القدس) بياناً دحضت فيه اكاذيب «الادارة المدنية» واقطاب الاحتلال، فاشارت الى ان الاصابات هي نتيجة تسمم حقيقي كان من اعراضه: دُوار الرأس والضعف العام والارتخاء في العضلات، بالاضافة الى ازرقاق الاطراف واتساع احداق العيون والغثيان والرجفة وضيق التنفس واحياناً.. فقدان الوعي!!

- البقية ص ٦ ع ٣ -

عودة وفد مباحثات براغ

نجاح عملية تبادل الأسرى منوط بحكومة اسرائيل

* من شروط م.ت.ف. إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من مواطني دولة اسرائيل .

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - عاد الى الوطن، مساء يوم الجمعة الماضي، الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» بعد أن شارك، مع الرفاق عوزي بورشطاين وسليم القاسم وتمار جوجانسكي، في وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي أجرى مع وفد م.ت.ف. مباحثات براغ والتي صدر عنها البيان المشترك المعروف.

وكان الرفاق بورشطاين والقاسم وجوجانسكي قد عادوا الى الوطن يوم الاثنين الماضي. أما الرفيق حبيبي فقد زار العاصمة الفرنسية لمدة ٤ أيام لشؤون تتعلق بجمع الاشتراكات والتبرعات للاتحاد اليومية.

هذا وأبلغنا الرفيق اميل حبيبي ان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اهتم بقضية تبادل الأسرى الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين وأبدى رغبته في نجاحها على أكمل وجه وبأسرع وقت ممكن. ومعروفة شروط الجانب الفلسطيني لتسليم الأسرى من الجنود الاسرائيليين الثمانية. وأهم هذه الشروط: ١- اطلاق سراح جميع المعتقلين في معسكر أنصار، وأكثريتهم الساحقة من اللبنانيين، تنفيذاً لتعهد المبعوث الامريكي فيليب حبيب الذي تعهد به شرطا لخروج المقاومة الفلسطينية من لبنان.

و ٢- اطلاق سراح ١٠٠٠ أسير فلسطيني في سجون اسرائيل وسجون الاحتلال الاسرائيلي وعلى رأسهم المحكومون مؤبداً أو مدداً طويلة والنساء المرضى بين فيهم الأسرى الفلسطينيون من مواطني دولة اسرائيل مع اشتراط بقائهم في وطنهم ومدنهم وقراهم وذويهم.

و ٣- اعتبار الأسرى الفلسطينيين، الباقين واللاحقين، أسرى حرب وأن تقوم السلطات الاسرائيلية بمعاملتهم على هذا الاساس.

و ٤- ان تقوم السلطات الاسرائيلية بإرجاع جميع ما نهبته من أرشيفات ووثائق وكتب مؤسسة الدراسات الفلسطينية الشهيرة في بيروت.

وأكد الجانب الفلسطيني أنه لبى جميع الطلبات الاسرائيلية المشروعة، وعلى رأسها تمكين المؤسسات الدولية المختصة من زيارة جميع الأسرى الاسرائيليين بدون استثناء. وقد تم ذلك وتأكدت هذه المؤسسات من المعاملة الممتازة التي يُعامل بها هؤلاء الاسرى. كذلك أوضح الجانب الفلسطيني أنه يرحب بقيام أهالي الأسرى بزيارتهم وان الأمر منوط بقرار من السلطات الاسرائيلية، فقط لا غير. ومن الممكن ترتيب هذا الامر الانساني كما يجري ترتيب المفاوضات نفسها. أي عن طريق مكتب المستشار النمساوي، برونو كرايسكي.

ويحمل الجانب الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية مسؤولية كل تلكؤ في انجاز عملية تبادل الأسرى. ويؤكد أن م.ت.ف. معنية بنجاح المفاوضات في أسرع وقت تلبية لأماني الاسرى الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين العادلة ولأماني ذويهم، اليهود والعرب على السواء.

في أعقاب يوم الارض وأحداث التسمم في الضفة

رجال البوليس وحرس الحدود يستفزون أهالي الطيبة في المثلث

● التوتر يسود القرية ● محاولات مستمرة لتهدئة الوضع والحيلولة دون وقوع أي عمل استفزازي ●

● الطيبة - لمراسل «الاتحاد» - ساد التوتر الشديد قرية الطيبة في أعقاب دخول قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى القرية في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس وقيامها بمطاردة شبان القرية على نطاق واسع واستفزازهم واعتقال عدد منهم.

- البقية ص ٦ ع ٦ -

غروميكو يكشف عن الاهداف من وراء اقتراحات ريغن حول نزع السلاح

* الولايات المتحدة تهدف الى تحقيق تفوق استراتيجي ولن يسمح الاتحاد السوفييتي بذلك * غروميكو: نطالب باصرار بانسحاب جميع القوات الاجنبية بما فيها الامريكية من لبنان *

● موسكو - تاس - عقد اندريه غروميكو النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية ووزير الخارجية السوفييتي في موسكو يوم السبت الماضي (٤/٢) مؤتمرا صحفياً تحدث فيه عن العديد من القضايا والمشاكل التي تواجه العالم وبخاصة قضية السلام والحرب.

وقال غروميكو انه لا يحق للادارة الامريكية أن تدعي المحافظة والدفاع عن القيم الانسانية وحقوق الشعوب في الوقت الذي تقوم فيه بالتحضير للحرب وبخاصة الحرب النووية. وكان غروميكو يرد في هذا على مزاعم الرئيس الامريكي رونالد ريغن

- البقية ص ٦ ع ٣ -

القمة الفلسطينية - الاردنية تقرر:

الدعوة لعقد قمة عربية في أواخر الشهر الجاري

● عمان - واصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، اجتماعاته المكثفة مع الملك الاردني حسين. وعقدا مساء أمس اجتماعهما الرابع حيث بحثا فيه العلاقات الفلسطينية - الاردنية المشتركة وتطورات الاوضاع في المنطقة عامة والوضع في المناطق المحتلة خاصة.

وتقرر خلال اللقاءات بين عرفات وحسين دعوة الرؤساء والملوك العرب الى عقد مؤتمر قمة استثنائي في اواخر نيسان الجاري للبحث في تطورات القضية

- البقية ص ٦ ع ٢ -

المحادثات الاسرائيلية اللبنانية لا تزال في جمود

* ايلي سالم: لا وجود لأي اتفاق أمني مع اسرائيل * الوزان: لن نقبل حداد ولينصرف أينما شاء *

● بيروت - الوكالات - دحض إيلي سالم، وزير الخارجية اللبنانية، مساء الجمعة الماضي، المزاعم الاسرائيلية التي تحدثت عن اتفاق في عدد من القضايا الأمنية بين اسرائيل وبين لبنان وأشارت الى تقدم في المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية.

ونفى وزير خارجية لبنان، الذي كان يتحدث الى إذاعة لبنان، اي اتفاق حول اقامة لجنة عسكرية لبنانية - اسرائيلية - امريكية - مشتركة تشرف على الترتيبات الامنية في الجنوب اللبناني.

وكذّب إيلي سالم الاخبار

- البقية ص ٦ ع ٦ -

بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لقيام الحزب الشيوعي العراقي وذكرى يوم الارض وانطلاقة الثورة الفلسطينية

احتفالات في تشيكوسلوفاكيا

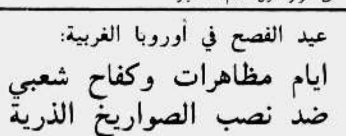
● براغ - شهدت العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، يوم الجمعة الماضي مهرجانا سياسيا وثقافيا حاشداً احتفالا بالذكرى التاسعة والاربعين لقيام الحزب الشيوعي العراقي والذكرى السابعة ليوم الارض الخالد.

وقد عقد هذا المهرجان بدعوة مشتركة من المنظمتين الشقيقتين: منظمتي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا.

وقد القى كلمة الحزب الشيوعي العراقي الرفيق ابو داوود، ممثل الحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية». والقى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ابراهيم مالك ممثل الحزب في المجلة. والقى الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وممثل الحزب في المجلة كلمة الاحزاب الشيوعية العربية المعتمدة في براغ.

وقد تلقى المهرجان العديد من تحيات التضامن من المنظمات الطلابية المختلفة في تشيكوسلوفاكيا. وحضر المهرجان ممثل عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا وممثلون عن الجبهة الوطنية فيها واتحاد النقابات العالمي واتحاد الطلاب العالمي وسفيرا

- البقية ص ٦ ع ١ -



عيد الفصح في أوروبا الغربية:

ايام مظاهرات وكفاح شعبي ضد نصب الصواريخ الذرية

● لندن وبون - وكالات الانباء - شهدت غالبية أقطار اوروبا الغربية، عشية وخلال أيام عيد الفصح، أضخم مظاهرات شعبية ضد نشر الصواريخ الذرية الامريكية على أراضي القارة الاوروبية دعت اليها حركات السلام والاحتجاج الشعبية.

ولفتت الانظار في هذا الخصوص المظاهرات الجبارة التي شارك فيها مئات الالوف من ابناء الشعوب الالمانية والبريطانية والهولندية امام المواقع التي يجري اعدادها لنصب الصواريخ الذرية في الاقطار الثلاثة.

ففي بريطانيا شكل اكثر من ٥٠ ألف متظاهر سلسلة بشرية بلغ طولها ٢٢ كيلو مترا وامتدت بين ثلاث قواعد ذرية في القطر وذلك تحت الشعار «لنكسر السلسلة الذرية». وقام اكثر من ٤ الاف متظاهر بتمثيل مشاهد القتل والترويع التي تنجم عن التفجيرات الذرية.

- البقية ص ٦ ع ٢ -

● منظر من مسيرة في دوزبرغ في المانيا الغربية احتجاجاً على مخططات حلف ناتو لنصب الصواريخ الامريكية الجديدة في أوروبا ●

في المناطق المحتلة

مظاهرات ورشق سيارات عسكرية بالحجارة

* سوائب متطرفة تحاول الدخول الى المسجد الاقصى «للصلاة» (!) * القاء قنبلة على دورية اسرائيلية في مدينة نابلس *

● القدس - لمراسلنا - لا تزال المظاهرات وأعمال رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة تنفجر في مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة ضد الاحتلال وضد حوادث التسمم التي تتعرض لها المجمعات السكانية المختلفة في الضفة الغربية. كذلك القيت يوم أمس الاول (٤/٣) قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس وأسفر الحادث عن جرح جنديين اسرائيليين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية (٤/٣) ان بنك ديسكونت في مدينة طولكرم تعرض أمس الاول (٤/٣) لاضرار جسيمة عندما قامت مجموعة من الشبان بمهاجمته. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيم طولكرم.

كذلك فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على كل من عنبتا والبلدة القديمة في نابلس ويطا ومخيم الدهيشة على أثر تعرض السيارات العسكرية الاسرائيلية لحجارة المتظاهرين. وحاصر المتظاهرون في بلدة يطا يوم أمس الاول (٤/٣) قائد شرطة الخليل ونائبه في مدرسة البنات ورشقوها بالحجارة الى أن قام جنود الاحتلال باخراجها.

هذا وفرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم السبت الماضي (٤/٢) حظر التجول على مخيمي بلاطة وعين الماء والبلدة القديمة في نابلس. وتعرضت السيارات الاسرائيلية في اليوم نفسه لحجارة المتظاهرين في كل من القدس العربية والخليل وقرية الخضر حيث أقام المتظاهرون حواجز من الحجارة وتعطلت الدراسة في القدس العربية ولم تنتظم في العديد من المدارس في مدينة الخليل ومدينة طولكرم حيث وضع المتظاهرون الاطارات المشتعلة في الشوارع. كما وتعرضت سيارة باص تابعة «لروابط قرى» الخليل للرشق بالحجارة في أثناء وقوفها أمام مقر الرابطة.

ومن جهة أخرى قامت مجموعة من المتطرفين السائبين الاسرائيليين التي تسمي نفسها «نئمني هار هبايت» (مخلصو جبل البيت) (٤/٣) بمحاولة لاقتحام المسجد الاقصى في القدس العربية بالقوة بحجة الصلاة فيه. ويذكر ان السلطات الاسرائيلية التي منعتهم من الدخول تحسباً من الصدام مع المصلين المسلمين لم تعتقل أحداً من هؤلاء المعتدين.

احرار الجنوب اللبناني المحتل يتصدون لجرائم الاحتلال واعوانه

* الاحتلال الاسرائيلي يضطر الى اطلاق سراح الشيخ حرب * منشورات تدعو الى قتل الفلسطينيين *

● تل ابيب - اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالعدوان الاجرامي على المواطنين الفلسطينيين في صيدا وقرى الجنوب اللبناني لترحيلهم بالقوة عن المنطقة وذلك عندما اعلنت امس الاثنين، («صوت اسرائيل» بالعبرية،) ان المعتدين هم «سكان الجنوب الذين عادوا من الشمال فوجدوا الفلسطينيين يحتلون بيوتهم»؟!

وقد فند مراسلو وسائل الاعلام هذا الزعم. واعلن مراسل «رويتر» (حسب راديو «مونت كارلو») سعد حداد والقوات الاسرائيلية التي تدعمها بالقيام بهذه الاعتداءات. وبان العديد من اهالي قرية جويا اصيبوا من جرائها بجراح.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت بالتفصيل عن الجرائم التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه في الجنوب اللبناني بغية فرض سلطة سعد حداد وعصابته على المواطنين. وقد كشفت صحيفة «معريب» (٤/٣) ان «جهة مجهولة» وزعت منشوراً في مدينة النبطية يدعو كل مواطن شيعي مؤمن ان يقتل فدائياً فلسطينياً واحدا على الاقل. ويعتقد ان هذه الدعوة جاءت في اطار الحملة الارهابية التي تقوم بها قوات العميل سعد حداد ضد ابناء الطائفة الشيعية الذين يقاومون احتلال اسياده.

فمن المعروف ان المواطنين الشيعيين في جنوب لبنان المحتل يشاركون اشقاءهم اللبنانيين

- البقية ص ٦ ع ٥ -

١٩٦١ عماد

●●● بلغراد ـ ادانت حكومتا يوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي في بلاغ مشترك صدر في اواخر الشهر الماضي الغزو الاسرائيلي للبنان والمذابح التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني وانتهاك اسرائيل لقرارات الأمم المتحدة. وعبر البلاغ المشترك عن الاهتمام العميق بخطورة الوضع الدولي المتدهور والحاجة لاتخاذ إجراءات بهدف تدعيم السلام والأمن الدوليين واتهم اسرائيل بأنها السبب وراء تفاقم الوضع في الشرق الأوسط.

واعربت حكومتا البلدين في البلاغ الذي صدر في ختام زيارة رئيس الوزراء السوفييتي ليوغوسلافيا عن تأييدهما لايجاد تسوية سياسية عادلة وشاملة لقضية الشرق الاوسط تكون مبنية على تطبيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ومن ضمنها حقه في إقامة دولته المستقلة.

ودعا البلاغ المشترك الى ضرورة انسحاب الاسرائيليين من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وأبدى الجانبان تأييدهما للمبادىء التي اقرتها قمة مؤتمر فاس والاجتماع الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بالنسبة لحل قضية الشرق الاوسط.

واتفق البلدان على ان التنافس في مجال سباق التسلح يشكل اخطر تهديد للأمن والسلام الدوليين وأكدا على ضرورة اتخاذ إجراءات محددة للبدء في نزع الاسلحة النووية المتكدسة، ودعيا الى إلغاء كافة الاسلحة والصواريخ النووية بما في ذلك الصواريخ المتوسطة المدى، كما دعيا لتخفيض كافة الاسلحة التقليدية وحجم القوات المسلحة في اوروبا. وأكدا وقوفهما الى جانب إنجاح مؤتمر مدريد بتبني وثيقة متوازنة والتوصل لاتفاق حول الدعوة لعقد مؤتمر بهدف إقرار الخطوات اللازمة لتحقيق الأمن والثقة والتعاون بين الشعوب.

●●● لاهاي ـ انهى المؤتمر البرلماني الاوروبي لتعزيز وتدعيم قرارات الامم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني اعماله، يوم الاحد الماضي، في لاهاي بعد اجتماعات دامت يومين. واصدر المؤتمر الذي شارك فيه ٦٠ برلمانيا اوروبيا غربيا وسفراء ورجال سياسة توصية تطالب حكومات دول اوروبا الغربية بالمشاركة في مؤتمر الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية الذي سيعقد في باريس في شهر آب المقبل.

وادان المؤتمر غزو اسرائيل للبنان وسياستها الاستيطانية في الضفة الغربية ودعا الى إشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام في الشرق الاوسط تؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة طبقا لقرارات الامم المتحدة.

●●● عمان ـ استقبل الملك حسين، يوم السبت من الاسبوع الماضي، اوليج جرنيفسكي، مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، الذي كان في زيارة للاردن.

واستعرض وزير الخارجية الاردني مروان القاسم مع الضيف السوفييتي الوضع في المنطقة على ضوء التطورات على الساحة العربية والدولية وشرح موقف الحكومة الاردنية بالنسبة للقضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط بما فيها لبنان وضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

وأكد مروان القاسم ان موقف الاردن من اجل تحقيق حل عادل وشامل في المنطقة مبني على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ والبيان الاوروبي ومشروع السلام العربي الذي تبناه الزعماء العرب في مؤتمر فاس.

●●● تونس ـ بعث ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ببرقية تهنئة لاندريوس باباندريو، رئيس الوزراء اليوناني، وذلك بمناسبة العيد الوطني اليوناني الذي صادف يوم الجمعة الموافق (٣/٢٥).

واعرب عرفات في هذه البرقية عن تقدير الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية لليونان حكومة وشعبا على موقفها الحازم لدعم حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

●●● ماناغوا ـ عاد زعيم المجلس الساندينى الحاكم دانييل اورتيغا الى هنا في اواخر الشهر الماضي بعد ان قام بجولة لثماني دول مؤيدة للنظام الحاكم في نيكاراغوا، وزار اورتيغا، الهند، وفيتنام ولاوس وكوريا الشمالية وكمبوديا ومنغوليا والاتحاد السوفييتي بالاضافة الى كوبا.

وذكر اورتيغا الذي يحمل لقب منسق النظام الساندينى ان جولته زادت من أواصر الصداقة مع هذه الدول كما انه زود قادتها بالمعلومات الدقيقة حول الوضع في امريكا الوسطى.

واضاف ان قادة هذه الدول اعربوا مراراً عن دعمهم لجهود النظام الساندينى في الرد على العدوان الذي يشنه انصار الدكتاتور السابق انستاسيو سوموزا الذين يتخذون من هندوراس مقراً لهم.

●● تل ابيب ـ اعلن الكاتب والاديب المصري المعروف نجيب محفوظ عن رفضه تلبية الدعوة التي وجهت اليه لحضور معرض الكتاب الدولي الذي سيفتتح في القدس في ٢٥ نيسان الجاري.

كذلك اعلن عدد آخر من الكتاب والادباء، من مختلف بلدان العالم، عن رفضهم تلبية الدعوة لحضور المعرض، كان من بينهم عنتر غراس من المانيا الغربية وبيتر هاندكي من النمسا وسول بلو وثانثيا ازوك من الولايات المتحدة.

وتقول صحيفة «جروزلم بوست» في معرض تعليقها على هذا النبأ أن رفض نجيب محفوظ تلبية الدعوة لحضور المعرض يعكس بجلاء تجميد عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

●● واشنطن ـ تاس ـ اعترف مكتب التحقيقات الفدرالي في الولايات المتحدة بعدم وجود اية براهين تشير الى ان الاتحاد السوفييتي يقود الحركة المناهضة للتجنيد النووي في الولايات المتحدة.

ويذكر ان رونالد ريغن حاول اقناع الرأي العام الامريكي ان الاتحاد السوفييتي هو الذي رتب المظاهرات الجماهيرية في امريكا ضد السياسة العسكرية للادارة الامريكية، وذلك في محاولة منه للحط من شأن الحركة المناهضة للحرب التي يشترك فيها الملايين من مواطني الولايات المتحدة.

●● دمشق ـ بحث الرئيس السوري حافظ الاسد مع وفد الحزب الشيوعي السوري برئاسة خالد بكداش رئيس الحزب تطورات الموقف على الساحة العربية وذلك لدى استقباله له يوم الثلاثاء الماضي.

●● ستوكهولم ـ اعلنت مؤسسة نوبل يوم الثلاثاء الماضي في ستوكهولم ان قيمة كل من جوائز نوبل الست لعام ١٩٨٣ تحددت بمبلغ ٣٠٠ الف دولار اي بزيادة ٣٠ بالمائة، وكانت قيمة كل من جوائز نوبل الست في عام ١٩٨٢ تبلغ ٤٠ الف دولار، واوضحت مؤسسة نوبل ان هذه الزيادة تستهدف اساسا المحافظة على قيمة الجائزة وبصفة خاصة بعد تخفيض العملة السويدية بنحو ١٦ بالمائة في تشرين اول الماضي.

●● موسكو ـ تاس ـ اطلقت في الاتحاد السوفييتي بتاريخ ٨٣/٣/٢٣ المحطة الفضائية الاوتوماتيكية «استرون» وذلك وفقاً لخطة دراسة الفضاء. وتهدف هذه المحطة الى اجراء ابحاث حول فيزياء الفضاء والمصادر المجرية (الخاصة بالمجرّة ـ «جالاكسياء»). ولذلك وضع على هذه المحطة تليسكوب فوق بنفسجي (ساعد في تطويره خبراء فرنسيون) ومقاييس للطيف مزودة باشعة رنتجن. وعلم ان المعدات تعمل كما يجب وتنقل معلومات الى محطة الرصد في الاتحاد السوفييتي.

●● موسكو ـ يعتقد العلماء السوفييت ان تحديد متوسط عمر الانسان ليصل ما بين ١٢٠ و ١٥٠ عاماً شيء واقعي. وقد اكدت دراسات علماء طب الشيخوخة للمعمرين في القوقاز ان جسم الانسان لديه قدرات بيولوجية كبيرة عند بلوغ ال ١٠٠ من العمر وهي كافية لعديد من العقود.

ويرى العلماء احد الشروط الرئيسية لتحديد العمر في النمط النشيط للحياة. ويشيرون الى ان كل حركة ليست انفاقاً للطاقة بقدر ما هي وسيلة لمضاعفتها.

مهرجان حاشد في بلجيكا احتفاء بذكرى يوم الأرض

● بروكسل ـ هاتفيا ـ بمبادرة من الاتحاد الدولي للطلبة الأجانب في بلجيكا ولجنة التضامن البلجيكية ـ الفلسطينية عقد يوم الاربعاء الماضي (٣/٣٠) في العاصمة البلجيكية، بروكسل، مهرجان شعبي حاشد احتفاء بالذكرى السابعة ليوم الارض. وحضر المهرجان مئات الطلاب الجامعيين البلجيكيين والعرب وطلاب من أقطار أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وتكلم في المهرجان جون دولفوس، رئيس لجنة التضامن البلجيكية ـ الفلسطينية والرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، الذي اشاد بأهمية انعقاد مهرجانات الاحتفاء بيوم الارض في اوروبا لتقوية التضامن مع كفاح الجماهير العربية في اسرائيل. وندد بحرب حكام اسرائيل العدوانية على لبنان وطالب بسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان. كما نقل طوبي مشاعر التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة.

نجاح لليسار في الانتخابات العامة في فنلندا

● هلسنكي ـ خاص ـ حصل الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي الحاكم في فنلندا في الانتخابات العامة التي جرت في (٢٠ ـ ٣/٢١) على ٢٦.٨ ٪ من الاصوات اي بزيادة قدرها ٢.٨ ٪ عما حصل عليه في الانتخابات السابقة عام ١٩٧٩ اما حزب المركز المشارك في الحكم فقد انخفض التأييد له قليلاً.

ولم يحصل الحزب المحافظ اليميني الا على زيادة طفيفة ـ خلافاً للتنبؤات بان هذا الحزب سيصبح اكبر حزب في البلاد ـ وحظي بـ ٢٢.٢ ٪ من الاصوات.

وخاض الشيوعيون هذه الانتخابات بقائمتين منفصلتين فزاد التيار الملتزم اكثر بالمبادىء الماركسية ـ اللينينية من قوته بينما خسر التيار الثاني ثمانية اعضاء من اعضائه الـ ٣٥ في البرلمان. هذا ولم يتم انتخاب رئيس لجنة الصداقة الفنلندية ـ الاسرائيلية (من الحزب الاشتراكي الدمقراطي) وفقد الحزب المسيحي الذي يؤيد سياسة حكام اسرائيل حوالي ٥٠ ٪ من اصواته.

رسالة جامعة تل أبيب

إجتماع تحت شعار «الدفاع عن الدمقراطية»

● لمراسلنا في الجامعة ●

● عقدت حركة كامبوس يوم الخميس الاسبق إجتماعاً في يوم الثلاثين لمقتل نصير السلام إميل غرينتسفايغ (الذي قتل في مظاهرة «سلام الآنه في القدس) اشترك فيه مئات الطلاب العرب واليهود.

وقد تحدث في الاجتماع الكاتب سلمان ناطور والمحامي أفيغدور فلدمان والطالب غادي الفازي. وتولت عرافة الاجتماع الطالبة ميري كرسيف.

ودعا المتحدثون الى رص صفوف جميع القوى المناهضة للفاشية من أجل صد الاعتداءات على الدمقراطية والحريات الأساسية. مؤكدين على الصلة العضوية بين تنامي الفاشية في اسرائيل والاحتلال والتنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

محاضرة حول حركة مناهضة الحرب

● نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة في الاسبوع الماضي محاضرة عن حركة مناهضة الحرب في لبنان قدمها الشاعر اسحاق لاؤور.

وقد استعرض المحاضر في محاضرته أحداث الايام الاولى للحرب والخطوة الجريئة التي قامت بها فئة قليلة من الدمقراطيين والتقدميين في اسرائيل بهدف ايصال الحقيقة الى جماهير الشعب في اسرائيل.

وأكد لاؤور على أهمية النضال العربي اليهودي المشترك وضرورة عدم التنازل عنه لمجرد أقلة.

وفي نهاية المحاضرة عرضت مشاهد من أحداث مجزرتي صبرا وشاتيلا مرفقة بشريط صوتي.

احتجاج على قرار ابعاد الشاعر لاؤور عن الجامعة

حكمت محكمة الطاعة في الجامعة في الاسبوع الماضي على الشاعر إسحاق لاؤور المحاضر في كلية المسرح بإبعاده عن الجامعة لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بحجة عدم انصياعه لقائد فرقة الأمن في الجامعة وتوجيهه الاهانة اليه في أعقاب اجتماع نظمته حركة كامبوس في وقت سابق.

وقد صدر الحكم ضد الشاعر لاؤور بوصفه طالب ماجستير في كلية الآداب.

وفور صدور قرار محكمة الطاعة أرسلت منظمة كامبوس الطلابية رسالة إحتجاج الى السكرتير الاكاديمي للجامعة طالبت فيها بالغاء القرار.

حركة كامبوس تستعد للانتخابات

● في إطار الاستعدادات لانتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة تل أبيب، عقدت منظمة كامبوس الطلابية الدمقراطية في الاسبوع الماضي إجتماعاً لكادر نشيطيها شارك فيه عشرات الطلاب اليهود والعرب.

وقد استمع المجتمعون الى بيان سياسي شامل من الطالب محمد بركة والى تقرير حول أنظمة الانتخابات والمفاوضات الجارية مع حزب «العمل» ومهام لتنسيق العمل لإسقاط الليكود واليمين قدمه الطالبان كوبي بيتر وغادي الفازي.

وبعد النقاش، أجمع غالبية المشاركين في الاجتماع على ضرورة توحيد القوى المناهضة لليمين واسقاطه والحيلولة دون حصوله على أغلبية في منظمة الطلاب العامة والتأكيد على ضرورة شن حملة دعائية حول القضايا السياسية والطلابية تستند الى برنامج الحركة، دون التقيد بطروحات الاطراف الاخرى في حلف مناهضة اليمين.

«الاتحاد» تحتج على اعتقال المحرر باسم داود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» طيّرت هيئة تحرير «الاتحاد» والعاملون فيها وأعضاء إدارتها وعمال مطبعتها، صباح أمس الاول الاربعاء، برقية الى وزير الداخلية والشرطة احتجت فيها على اعتقال الرفيق باسم داود، المحرر في «الاتحاد». وأكدت البرقية على ان هذا الاعتقال التعسفي يستهدف تقييد حرية الصحافة وطالبته بالتدخل فوراً لاطلاق سراح داود واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المسؤولين عن اعتقاله.

وكانت شرطة العفولة قد داهمت منزل باسم داود صبيحة يوم الثلاثاء الماضي (عشية يوم الأرض) واعتقلته بحجة التآمر على «تنظيم مظاهرة وكتابة شعارات معادية في الذكرى السابعة ليوم الارض». وعادت واطلقت سراحه مساء اليوم التالي بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة.

ابتداء من يوم الجمعة الماضي

ضريبة سفر بمبلغ ٢١٠٠ شاقل على كل مسافر الى الخارج !

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أعلنت سلطات ضريبة الدخل انها ستعمل على جباية ضريبة سفر على كل مسافر من اسرائيل الى الخارج مقدارها ٢١٠٠ شاقل ابتداء من يوم الجمعة الماضي.

وقد اوصت سلطات الضريبة المسافرين بدفع الضريبة في البنوك وبعدم التأخر في دفعها او تأجيلها (للدفع في المطار) وذلك خوفاً من العوائق التي قد تعترضهم بسبب انعدام أجهزة الجباية الملائمة.

لن ننساك يا كفر برعم

اهالي كفر برعم يطالبون بالعودة الى قريتهم

● كفر برعم ـ لمراسلنا ـ توجه يوم أمس الاول، الاحد، أهالي كفر برعم في مسيرة الى قريتهم وهم يهتفون مطالبين بالعودة اليها وبنائها وتعميرها من جديد.

وقد تجمع البراعمة المتواجدون في مختلف المدن والقرى في مفرق سعسع ومشوا على الاقدام مسافة اربعة كيلو مترات الى قريتهم التي أجلوا عنها ومنعوا من العودة اليها، وكانوا يحملون اللافتات بالعربية والعبرية والانكليزية التي تطالب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الزراعة بتنفيذ وعودهم والسماح لهم بالعودة.

وهتف المشاركون بالمسيرة هتافات الاصرار على العودة مثل «لا يمكن، ان ننساك يا برعم» و «برعم برعم مهما يصير بدنا نبنيها ونعوده» و «دعونا نبني بلدنا» و «يا بيغن اوفِ بالوعد».

ولما وصلت المسيرة الى القرية أقام رجال الدين قداساً خاصاً من اجل العودة وألقى الخوري بشارة سليمان موعظة العيد التي خصصها لموضوع العودة الى برعم.

وبعد الصلاة تجمع أهالي برعم في ساحة الكنيسة واستمعوا الى كلمتي الخوري كامل فرح والمحامي الياس شكري وقصيدة لنمر سمير وزجلية للمحامي انيس شقور.

واكد المتحدثون في كلماتهم وقصائدهم على اصرار البراعمة على العودة وتمسكهم بقريتهم.

هذا ومن المتوقع ان يرسل اهالي كفر برعم طلباً خاصاً، هذا الاسبوع، الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الزراعة يطالبونهم فيه باعادة قرية كفر برعم الى اصحابها.

رسالة الرملة

مخطط للتصفية يخيم على سكان الرملة العرب

● من عثمان النابلسي

● شرعت وزارة الاسكان ببناء حي سكني مؤلف من ١٣٢ وحدة سكنية. ويقع هذا الحي على حدود مدينة ـ بئر يعقوب قرب قرية الاقليات (الجواريش) في طرف مدينة الرملة.

وحسب الاعلانات المنصوبة في المكان سوف تخصص هذه المنازل للسكان العرب المتواجدين داخل مدينة الرملة القديمة لاصلاح حالتهم السكنية، وقد بدأ قسم قليل من السكان العرب في التسجيل لشراء شقق سكنية في هذا الحي. وخلال السنوات الاخيرة اتخذت السلطات عدة اجراءات لاجبار السكان العرب في مدينة الرملة على اخلاء منازلهم في المدينة القديمة وتجميعهم في احياء سكنية بعيدة الواحدة عن الاخرى مسافات كبيرة، مبعثرة في أطراف المدينة لا تربط فيما بينها أية روابط اجتماعية، أو ثقافية أو انسانية: حي مثلا قرب سوق الخضار وآخر قرب قرية الجواريش على حدود بئر يعقوب وثالث في جان حاكال قرب مدينة اللد. ومن هذه الاجراءات التي تمارسها السلطات لتمرير مخططها اتباع سياسة فرق تسد مثل:

ـ الاتصال ببعض الشخصيات المتنفعة من المسلمين والمسيحيين على انفراد ورفع شعار حل أزمة السكن للمسيحيين وحل أزمة السكن للمسلمين.

ـ هدم المنازل داخل المدينة القديمة وترك الردم دون ازالته.

ـ اغلاق الحوانيت داخل المدينة القديمة.

ـ عدم تعبيد الشوارع.

ـ حتى تعرض السكان العرب للسرقة في ساعات الليل لا يلقى أي اهتمام من جانب الشرطة والبلدية، على الرغم من قيام السكان العرب بابلاغ الشرطة والبلدية عن هذه السرقات وعلى الرغم من مطالبة السكان ببناء شقق سكنية للسكان العرب داخل المدينة القديمة فان مطالبهم تجابه بالرفض بحجة عدم وجود أراض للبناء مع العلم بان منازل كثيرة قد تم اخلاؤها وهدمها، وهناك حي كامل تم اخلاؤه وهدمه والارض فيه متوفرة للبناء. أما شركات البناء الخصوصية مثل شركة (جبيش) فالارض متوفرة لها والشقق مبنية عليها وأبوابها مغلقة بالبطون لانعدام المشترين اليهود لها. ان بناء هذا الحي يلائم تماما احتياجات السكان العرب في حي الجواريش وجان حاكال الذين يعانون من أزمة سكنية حادة.

أما حل أزمة السكان العرب داخل المدينة القديمة فيأتي ببناء منازل ملائمة داخل مدينة الرملة القديمة مكان المنازل التي تم اخلاؤها وهدمها اما اتباع سياسة فرق تسد فسيواجه بالرفض الصارم لهذه الاجراءات الرخيصة وبتوحيد صفوف كل السكان العرب.

الاحتفال بيوم المرأة وعيد الأم في مدينة الرملة

● غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في مدينة الرملة بالنساء العربيات يوم السبت الماضي (١٩٨٣/٣/٢٦) للاحتفال بيوم المرأة العالمي وعيد الام، وألقت في هذا الاحتفال كل من رباب النابلسي ومريم زلوت كلمة تحدثت فيها عن يوم المرأة وعيد الام ودور النساء في المجتمع وطالبت بالغاء التمييز ضد النساء العربيات وبمساواة حقوق المرأة العربية بحقوق المرأة اليهودية وبانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ولبنان وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وتخلل الاحتفال برنامج فني رائع قدمه أولاد الرملة شباب المستقبل، كما قدمت الحلوى والمرطبات في جو من الفرح والسرور.

في الذكرى السابعة ليوم الارض

شبان وشابات كفر برعم يجددون العهد على التمسك بحقهم في العودة الى قريتهم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قام عشرات الشباب والشابات من أبناء قرية كفر برعم المهجرين يوم الأربعاء الماضي (١٩٨٣/٣/٣٠) بزيارة تفقدية الى قريتهم بمناسبة الذكرى السابعة ليوم الأرض الخالد وذلك تلبية لدعوة وجهتها حركة الشباب الدمقراطي من ابناء كفر برعم المرحلين.

وقد تجمع الشباب والشابات في داخل الكنيسة. وقام أحدهم بالقاء كلمة بهذه المناسبة أكد فيها على تمسك أهالي القرية بالعودة الى قريتهم واستعرض قضية الطرد من القرية وتطوراتها وما رافقها من نشاطات كفاحية وقضائية في سبيل العودة اليها. وطالب السلطات بتنفيذ قرار المحكمة العليا الذي يقضي باعادة أهالي كفر برعم المشتتين في البلاد الى قريتهم.

وبعد ذلك توجه الشباب الى المقبرة حيث قاموا بتنظيفها من الاعشاب والأوساخ وبزراعة شجرة زيتون فيها رمزاً للبقاء والتمسك بالارض. ومن ثم سافروا الى قرى البطوف للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قرية دير حنا لاحياء ذكرى يوم الارض السابعة.

ويذكر ان هذه الزيارة للقرية في يوم الارض بالذات تأتي للتأكيد على تمسك هؤلاء الشباب بحق العودة الى قريتهم العزيزة مهما كلف الأمر من ثمن.

رسالة دالية الكرمل

خطوات ثابتة في مشوار يحاول البعض جعله شاقاً!!

● من مرزوق حلبي

لجنة خريجي الثانويات في دالية الكرمل هي هيئة شعبية مستقلة بادر الى اقامتها مجموعة من الشباب التقدميين في القرية، بعد أن تأكدوا من وجوب اقامة هيئة كهذه تعنى بشؤون التعليم والتربية في أعقاب ما رأوه من تقصير القيمين على الموضوع.

قامت اللجنة بعدة نشاطات تربوية وثقافية. فقد انبثقت عن اللجنة لجنة فرعية تقدم النصح والتوجيه للطلاب الثانويين. وأجرت اللجنة لقاءات وندوات كان آخرها حول المناهج التعليمية الجديدة في المدارس الدرزية وموضوع التراث، مع الاستاذ سلمان فلاح. وتقدمت اللجنة باقتراح لمشروع عمل الى ادارة المدرسة الثانوية والابتدائية أ يستهدف مساعدة الطلاب المتخلفين في دروسهم، إلا انها لم تلق أي تجاوب من قبل الادارتين.

والجدير بالذكر أن هناك اقبالا كبيرا من قبل الجمهور على نشاطات اللجنة وقد ظهر ذلك في الحضور الكبير الى الندوات.

وفي الايام القليلة القادمة ستصدر مجلة «النداء» وهي مجلة ثقافية اجتماعية ناطقة باسم اللجنة وجمهور الخريجين. ويشمل العدد الاول على مواد متنوعة ومقالات نقدية ومقطوعات أدبية كتبت معظمها بأقلام الخريجين. ويحوي العدد الاول على ريبورتاج عن وضع المدارس في القرية.

وقد علمت من أعضاء اللجنة بأن النشاطات والفعاليات ستستمر على مدار السنة ولن تقتصر على المناسبات لكن نجاح بعض النشاطات يظل متعلقا بالتعاون بين كل المؤسسات والهيئات الموجودة في القرية.

بالامس غرف بدون تدفئة واليوم مدرسة بدون مدير وغداً .. الله أعلم !!

منذ أكثر من اسبوعين ومدرسة دالية الكرمل الابتدائية «أ» بدون مدير وذلك بعد أن أنهى المدير المتقاعد الذي عين في بداية السنة الدراسية عمله. وتأتي هذه الخطوة لتؤكد مدى اهمال وتهاون وزارة المعارف والمسؤولين الاخرين تجاه الطلاب ومصالحهم.

والجدير بالذكر انه في بداية السنة الدراسية الحالية، كانت هناك مناقصة لوظيفة مدير للمدرسة المذكورة، وقد تقدم للمناقصة العديد من أبناء القرية، لكن لاسباب خلقتها او اختلقتها السلطة وأجهزتها المختلفة تم الغاء المناقصة، وعين مدير مؤقت للمدرسة.

وبعد أن أنهى هذا المدير عمله، قامت وزارة المعارف بتعيين لجنة ادارة يرأسها أحد معلمي المدرسة وذلك بدل ان تعلن مرة أخرى عن مناقصة جديدة كما هو متبع في مثل هذه الحالات.

وقد علمت أن لجنة الآباء في المدرسة تخطط لاضراب تحذيري وذلك لارغام المسؤولين على تعيين مدير جديد للمدرسة. ترى ما هو موقف المسؤولين عن قسم الثقافة في المجلس المحلي الذين يكررون في كل مناسبة الحديث عن مدى تفانيهم في السهر على مصلحة الطلاب.

والى متى يستمر الاستهتار بنا وبحقوقنا يا وزارة المعارف؟

تعازينا

● الى آل عواد في الناصرة ويافة الناصرة بوفاة المرحوم سليم بشارة عواد (أبو نصري). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فتحي وفؤاد نمره ـ الناصرة

● الى الرفيق عبد الحكيم مصاروة وآل مصاروة جميعاً في عارة وخارجها بوفاة الوالد (ابو داوود).

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عرعرة، عارة

● الى الرفيق عبد الحكيم مصاروة وآل مصاروة جميعاً في عارة وخارجها بوفاة الوالد (ابو داوود).

خلية لينا النابلسي ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عارة

الوزراء يردون على استجوابات نواب الجبهة

نائب الوزير ديكل يؤكد إعلانه الداعي الى تشجيع هجرة العرب من الضفة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عاد نائب الوزير ميخائيل ديكل وأكد صحة إعلانه الداعي الى تشجيع هجرة العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعث بها الى رئيس الحكومة لاحاطته علماً بفحوى هذا الاعلان إثر الاستجواب الذي قدمه النائب الجبهوي شارلي بيطون ورد عليه باسم رئيس الحكومة نائب الوزير، شيلانسكي، في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٣ آذار الماضي.

تكاليف استضافة وزير الحربية الزائيري ٦٣٢٤٥٧ شيكل

● كشف نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة، دوف شيلانسكي، النقاب عن ان تكاليف استضافة وزير الحربية الزائيري في اسرائيل قد بلغت ٦٣٢٤٥٧ شيكل. وأضاف ان الذي يقرر قيمة الميزانيات المخصصة لهذا الغرض هم الوزراء المضيفون وان وزير الحربية لم يتجاوز، في هذه الحالة، ما كان متوقعاً.

وجاء هذا الكشف لدى رد شيلانسكي على استجواب قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي اشار الى ان قسماً كبيراً من ميزانية الضيافة جرى صرفه لمصلحة السائقين الاسرائيليين وبعض ضباط الجيش الاسرائيلي من وحدة الامن القومي.

هل سيجري استعمال اللغة العربية قريباً، في الاشارات الاستعلامية؟

● رد نائب وزير البناء والاسكان، موشيه قصاب على استجواب للنائب توفيق طوبي طالب فيه باستعمال اللغة العربية الى جانب اللغتين العبرية والانجليزية في الاشارات الاستعلامية على الطرقات. وقال قصاب ان الحكومة تنتظر النتائج التي ستتمخض عنها البحث الخاص بهذا الموضوع الذي يجريه معهد التخنيون. وأضاف أنه حالما تظهر هذه النتائج ستعمل الحكومة على تطبيقها!

تسليم الدور في البناية الجديدة في يافا سيتم في غضون الشهر الجاري

● أكد نائب وزير البناء والاسكان، موشيه قصاب، على أن تسليم الدور في البناية الجديدة التي إقيمت في «غيمات عمليا» في يافا سيتم في غضون الشهر الجاري بموجب انظمة الوزارة العادية وبناء على تصديق لجنة الاسكان المنطقية التابعة لشركة «حلميش».

وكان قصاب يرد على استجواب للنائب توفيق طوبي طالب فيه باتخاذ الاجراءات اللازمة للاسراع في تسليم الدور لاصحابها بغية مساعدة اهالي يافا العرب على حل أزمتهم السكنية المتفاقمة.

المجلس العام للجنة الطلاب الثانويين العرب القطرية في اسرائيل يبحث قضايا هامة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في الناصرة يوم الاحد الموافق ٣/٢٧ اجتماع للمجلس العام للجنة الطلاب الثانويين العرب القطرية في اسرائيل. وبحث المجتمعون عدة أمور هامة مثل قانون العائلات كثيرة الاولاد، والتحضير ليوم الطالب القطري. وتم في الاجتماع انتخاب رئيس وسكرتارية جديدة للجنة يمثلون جميع المدارس في مختلف المناطق وهم: سمير سليمان، عودة حلاق، فواز دقدوقي، خالد داوود، نايف بركة، سامي سعدي، سناء فارس، ايهاب شحادة، زاهي خازن، رائد طعمي، محمود خطيب، خالد ابو عمارة، احمد محاميد، راكز ظاهر، توفيق جابر.

كذلك تم انتخاب الطالب سمير سليمان رئيساً للجنة للدورة القادمة.

وتقرر ابقاء عمر مصلح رئيس اللجنة القطرية السابق مركزاً لعمل اللجنة.

وخرج المجتمعون بقرارات هامة ينص أولها على الاتصال بجميع أعضاء الكنيست لمطالبتهم بإلغاء القانون العنصري الجديد الخاص بالعائلات كثيرة الاولاد وبسن قانون آخر يستفيد منه كل مواطني الدولة وبضمنهم العرب. ثانياً الاتصال بالاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب لتنسيق الخطوات المشتركة القادمة من أجل الغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية.

وتشكلت لجنة تحضيرية «ليوم الطالب» مؤلفة من: عمر مصلح وسناء فارس وأحمد محاميد ورائد طعمي وسمير سليمان.

بتهمة الاعتداء على البوليس

الحكم بالف شيكل على الرفيق منعم جرجورة

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة خليل عبود في نهاية الاسبوع الماضي قراره في القضية التي اقامها بوليس الناصرة ضد الرفيق منعم جرجورة بتهمة الاعتداء على أحد افراد البوليس ويقضي القرار بتغريمه بمبلغ الف شيكل وبانذاره بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنة كاملة.

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق منعم تعرض لاعتداء آثم في مركز بوليس الناصرة في آذار سنة ١٩٧٩. ولم يكتف البوليس بذلك بل فطن، وبعد مرور اربعة اعوام، الى تقديمه للمحاكمة جريا على قول المثل: «ضربني وبكى سبقني واشتكى». وقد تلقى المواطنون في الناصرة بامتعاض شديد نبأ هذه المحكمة المفتعلة.

واعلن المحامي رابق جرجورة الذي رافع في هذه القضية انه سيستأنف ضد هذا القرار الى المحكمة المركزية.

وسام من البابا الى المرحوم لطف الحاج (ابو شحادة)

□ الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام المطران مكسيموس سلوم يرافقه الارشمندريت تنتانيل شحادة والاب اميل شوفاني، في الاسبوع الفائت، بزيارة لعائلة المرحوم لطف شحادة الحاج (ابو شحادة) حيث سلم لارملة الفقيد وابنائه وساماً من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للمرحوم لطف شحادة الحاج. ويبدو ان البابا كان قرر منحه الوسام قبل وفاته ولكنه جاء متأخراً. وقد اشاد سيادة المطران سلوم في كلمته امام عائلة الفقيد بمزاياه الانسانية والاجتماعية والخلقية الطيبة التي جعلته انساناً محبوبا من الجميع وشخصية مثالية في صدقها واستقامتها. وقد شكرت عائلة الفقيد المطران وبواسطته البابا على هذه اللفتة الكريمة مؤكدة انها ستسير على طريق عميدها، طريق الخير والمحبة وخدمة المجتمع□□.

يوم التراث ـ في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية للبنات

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أقامت مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية للبنات، يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/٣/٢٩)، يوم التراث.. الذي كان يوما رائعا من النشاطات الثقافية ـ الاجتماعية للمدرسة.

وقد افتتح يوم التراث بكلمة الهيئة التدريسية التي ألقاها الاستاذ حبيب بولس الذي استعرض الاشياء الفولكلورية في البيت الفلسطيني الاصيل. ثم كانت برامج تضمنت كل الطقوس المتعلقة بزفة العريس ومعارض للملابس الفلكلورية. وتضمن البرنامج استعراضاً للمبارزة بالسيوف ورقصات رائعة لفرقة ابو رضا المزاوي وبرامج فنية متنوعة أخرى.

وقد شارك في هذا الاحتفال الكبير للمدرسة، ممثلو بلدية الناصرة: رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس البلدية وأديب أبو رحمون نائب رئيس البلدية ورافع شحبري عضو البلدية. وكان لهذا البرنامج تأثير عميق على الاهالي والطالبات والضيوف، وتستحق الهيئة التدريسية وادارة المدرسة عليه كل تقدير واحترام.

«مفعال هبايس» تنقل وكالتها من الناصرة العربية الى نتسيرت عيليت؟!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ انضمت إدارة شركة «مفعال هبايس» الى المؤسسات الحكومية في اجراءاتها العنصرية ضد مدينة الناصرة العربية وقررت هي الاخرى نقل وكالتها الرئيسية في المنطقة من الناصرة الى «نتسيرت عيليت» وعينت مواطنا يهوديا (شرط!!) لادارتها.

وكان حوالي عشرين تاجراً عربياً من الناصرة تقدموا بطلب الى إدارة الشركة للحصول على وكالة «مفعال هبايس» الرئيسية في منطقة الناصرة الا ان الادارة ابلغتهم بانهم «غير ملائمين». وتبين ان اهم مواصفات الشخص «الملائم» الذي اختارته الشركة، انه يهودي.

ويذكر ان المؤسسات الحكومية بدأت منذ عدة سنوات بنقل مكاتبها الرئيسية من الناصرة العربية الى «نتسيرت عيليت» (وزارة الداخلية والاسكان والمعارف والجمرك والاراضي وغيرها).

■ حوار مع: صالح عبد القادر رئيس مجلس كفر كنا المحلي

اصلاحات وانجازات هامة حققها مجلس كفر كنا خلال ثلاث سنوات من الادارة الدمقراطية

* بالكفاح المثابر ارتفعت الميزانية من ١٨ مليون الى ٢٥٠ مليون ليرة * من اهم انجازات جبهة كفر كنا الدمقراطيه عملها المخلص لوحدة كل الاهالي وتجاوز الحساسيات السابقة، العائليه والطائفية.

* أجرى الحوار: سامي غطّاس *



● الرفيق صالح عبد القادر من الرعيل الاول في صفوف الحزب الشيوعي، انخرط في صفوف الحزب وهو في ريعان الشباب.. حمل هموم بلده وشعبه كما حمل الاتحاد ليوزعها لكل بيت بيت. طريق أبناء بلده بالمعرفة الثورية لضمان الصمود. الصمود الاسطوري الذي أبداه شعبنا ضد مؤامرة الترحيل. ضد مؤامرات التشريد وضد مؤامرة تهويد الارض والشعب. يبلغ الرفيق صالح من العمر (٦٥) عاماً.. عمل حتى انتخابه رئيساً للمجلس المحلي في كفركنا.. مزارعا.. تم انتخابه مباشرة في الانتخابات التي كانت قبل ثلاث سنوات وحصل على ٤٣٪ من الاصوات في ظروف صعبة ومعقدة مرت فيها كفركنا.. يشارك في كل نضالات السلطات المحلية العربية وفي اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومعارك الدفاع عن الارض والمساواة.

■ من التجربة التي خاضها مجلسكم، ما هي أهمية وجود مجالس دمقراطية وبقيادة رؤساء دمقراطيين؟

- تظهر أهمية وجود المجالس المحلية الدمقراطية حيث يصبح المجلس المحلي ممثلا حقيقيا للسكان، لجميع السكان. ويسعى من أجل تحقيق مطالبهم التي أثبتت التجربة ان تحقيقها هو بالكفاح والنضال وليس بالزحف على البطون. كما يشترك المجلس المحلي في كل النضالات السياسية، للدفاع عن الحقوق القومية واليومية لجماهير شعبنا، ويعمل بجدّ ونشاط من أجل تقدم القرية وازدهارها. على الرغم من الميزانيات الهزيلة التي نحصل عليها بناء على سياسة التمييز ضد قرانا. كما ان المجلس الدمقراطي هو قوة أساسية لتوجيه الاهالي جميعا ومحاربة كل أشكال التعصب الطائفي والعائلي.

■ ما هو برنامج الجبهة الذي قدمتموه للسكان؟

- تقدمنا ببرنامج واضح وملموس يخدم مصالح القرية الحقيقية وتتلخص في وحدة اهالي القرية التي هي العمود الفقري لعملنا وكفاحنا لتحقيق المطالب العينية. ودعونا الى ائتلاف شامل بعيدا عن التقيد بالاتجاهات والمواقف السياسية والاتفاق لصالح القرية والدفاع عن قضايا الاهالي وتوحيدهم في الدفاع عن الارض. والعمل بجد ونشاط ضد سياسة التمييز. ضد سياسة مصادرة الارض، ضد سياسة الاعتداء على الحريات الدمقراطية ومن أجل رفع المستوى الاجتماعي وتحقيق المطالب الحيوية للسكان والتي أنجزنا الكثير منها.

■ ماهي المنجزات التي قام بها مجلسكم في هذه الفترة القصيرة عملياً؟

- لقد وصلنا الى رئاسة المجلس مباشرة بعد انتخابات ١٩٨٠ وقد استلم مجلسنا العمل قبل ثلاث سنوات بالضبط أي في ١٩٨٠/٣/١٧ مع العلم ان الجبهة الدمقراطية كانت في المعارضة خلال السنوات الاربع التي سبقت ذلك. عند استلامنا للمجلس المحلي وجدنا أن هنالك حوالي (١٦) مليون ليرة ديون متراكمة. لضريبة الدخل والتأمين وديون لشركة الماء، وشركة الكهرباء. فعملنا جاهدين لتخليص القرية من هذه الديون. ويقوم المجلس اليوم بتسديد التزاماته ودفع معاشات الموظفين والعاملين البالغ عددهم (٧٤) شخصاً. وحققنا انجازات كبيرة على كل الاصعدة.. وعلى سبيل المثال:

● المدارس:

توجد ثلاث مدارس ابتدائية، ومدرسة ثانوية.. حيث كان عند استلامنا للسلطة المحلية ٣٢ غرفة مستأجرة. ومختبر بدائي. ومكتبة تضم بعض الكتب...

قمنا بتأليف لجان للآباء وقررنا جمع التبرعات من أجل بناء مدرسة واستطعنا بجهودنا الخاصة بناء (١٦) غرفة اضافية للمدرسة (أ) و (ب). ورغم المطالبة المتكررة فلم تقدم وزارة المعارف أية مساعدة. وبعد عدة مراجعات حصلنا على قروض من مشروع الياتصيب (هبايس). فحسنا المختبر حتى أصبح من أعلى المستويات ووسعنا المكتبة التي أصبحت تحوي آلاف الكتب لمساعدة الطلاب في توسيع معلوماتهم ومطالعاتهم ودراساتهم. وبذلك استطعنا رفع مستوى المدرسة التي حصلت على العلامة (الوافية) من وزارة المعارف والتي تساعد عددا كبيرا على النجاح في امتحانات الاجتياز (البجروت) وبذلك تستهلك المدارس الابتدائية والثانوية حوالي ٦٠٪ من الميزانية.

● في مجال الرياضة والشباب:

أقمنا نوادي للشباب، واحدا في المدرسة «أ» وآخر في المدرسة «ب» مجهزة بكل اللوازم الرياضية لتقديم الخدمات للشباب في أوقات الفراغ. كما نقدم المساعدات للفرق الرياضية وذلك يكلفنا أموالا كثيرة بما فيها تصليح الملعب، مع العلم ان ميزانية الرياضة التي اعترفت بها دائرة كينغ هزيلة جداً. فهذا يضمن فتح أبواب الرياضة والثقافة ورفع المستوى الاجتماعي والثقافي لشبابنا.

● في مجال الشوارع:

قمنا بتعبيد شوارع القرية الداخلية جميعها. وقمنا بشق بعض الشوارع لبعض الاحياء بمساعدة الاهالي. ونعمل في الوقت الحاضر من أجل تعبيد هذه الشوارع.. كذلك وسعنا مواقف الباصات وأقمنا مظلات واقية.

● في مجال النظافة والصحة:

قمنا بشراء تراكتور من أجل جمع النفايات. ووظفنا سائقا، ونسعى من أجل تحسين وسائل العمل وزيادة ساعات عمل التراكتور لتشمل كل أحياء القرية الآخذة في الاتساع والتي أصبحت تحتاج لاكثر من تراكتور. وسنعمل على حل هذه المشكلة. وأمامنا برنامج مشترك مع القرى المجاورة لاقامة مجمع خاص لهذه العملية.

ونقوم بتقديم الخدمات لمركز رعاية الام والطفل من أجل الاهتمام بأطفال القرية والمحافظة على سلامتهم وتطورهم.

● في مجال مشروع المياه:

قمنا بالاتصال مع وزارة الزراعة من أجل جلب مياه الري لحوالي (٥٠٠) دونم. وأقمنا لجنة من المزارعين لاتمام هذه العملية لمصلحة كفركنا وفلاحيها. أوصلنا خط مياه للحي الشرقي طوله (٥٠٠) م وكذلك خطا آخر طوله (١٢٥٠) متراً لايصال المياه الى المركز الخاص بالمتخلفين الذي اقيم على حدود كفركنا طرعان، شمال القرية، بقطر ثمانية انش حسب احتياجات المركز والاحياء القريبة منه وقد أوصلنا من هذا الخط المياه للبيوت المجاورة بمبلغ زهيد حيث كلف المشروع (٦٠٠) الف شاقل دفع منها السكان (٣٠) الف شاقل فقط. كما حصلنا على (٤٠) الف كوب مياه اضافية للقرية، دون مقابل.

● في مجال انارة الشوارع:

حرصنا على انارة كل شوارع القرية طول الليل ونقوم بتسديد ما يتطلب منا كما ندفع أثمان الكهرباء مقابل استعمالها في المدارس، والمسجد ودير الراهبات لاول مرة في تاريخ المجلس، وتبلغ شهريا حوالي (٨٠٠) الف ليرة.

● اعفاءات من الضرائب

جرى العمل ولاول مرة ايضا منذ استلامنا رئاسة السلطة المحلية باعفاءات من قسم الضرائب لكل المواطنين الذين يعانون من مرض مزمن ولا يعملون، ومن يحمل شهادة تثبت انه عاطل عن العمل ولا يستطيع العمل. وقد حققنا المطلب الذي طالما حلمنا به وهو انهاء العمل في الخريطة الهيكلية للقرية.

■ ما هو برنامجكم للمستقبل؟

- وضعنا تخطيطا جديدا لتغيير شبكة المياه القديمة في القرية، من أجل منع ضياع كميات كبيرة سدىً بسبب السيلان. وستقدم هذا التخطيط الى ادارة «مكوروت» كما طلبنا مساعدة وزارة الزراعة لتنفيذ ذلك.

قمنا بتخطيط شبكة للمجاري وسنقدمها في الميزانية المقبلة لتنفيذ هذا المشروع الهام والحيوي.

في برنامجنا بناء مدرسة ثانوية لاستيعاب الطلاب للتعليم المهني. وقمنا باعداد خرائط وافقت وزارة المعارف عليها وسنعلنها للمناقصة. كذلك استأجرنا الارض من «ادارة أراضي اسرائيل» لمدة ٤٩ سنة ونسعى لتنفيذ المشروع سنة ٨٤/٨٣.

■ ما هو دوركم في معارك شعبنا عامة ومعارك كفركنا خاصة؟

- مجلسنا عضو في اللجنة القطرية للمجالس المحلية. ونشترك في كل معارك شعبنا ومؤتمراته دفاعا عن الارض والمطالبة بحقوقنا القومية واليومية. والوقوف ضد سياسة السلطة الجائرة ضد جماهيرنا.. كما تشارك باستمرار في مخيم العمل التطوعي في الناصرة الذي هو رمز الوحدة والتحدي. واستنكرنا الاعتداءات الوحشية على جماهيرنا وناضلنا ضد الاعتداء على رؤساء المجالس العربية في المناطق المحتلة. وضد الاعتداءات على المسجد الاقصى وتضامنا مع اخوتنا في لبنان وعملنا ضد الجرائم في صبرا وشاتيلا. وفي كفركنا التي تألمت في الماضي من الصراعات العائلية والطائفية. وخسرت من جراء ذلك الكثير. عملنا على توحيد الصفوف وتعميق التعاون والوحدة. فكانت الجبهة رمز هذه الوحدة، من كل العائلات، والتي تميزت، ايضا، في الائتلاف القائم ونعمل من اجل مصلحة القرية وتقدمها والحفاظ على اراضيها. فوجود قيادة دمقراطية في مجالسنا تعمق هذه الوحدة على اساس المصلحة العامة والتي هي جزء من معركة الدفاع عن الارض والمسكن ومن اجل المساواة ولا اقل من المساواة.

■ تعاني مجالسنا المحلية من سياسة التمييز في الميزانيات. فما هي حصتكم من هذا التمييز؟

- نصيبنا هو نصيب قرانا العربية. ولكن بالمطالبة والالحاح والمثابرة نحقق تقدما جزئياً. فقد كانت الميزانية (١٨) مليون ليرة. وخلال السنوات الثلاث الماضية استطعنا ان نصل الى (٢٥٠) مليون ليرة. وسوف نطالب بميزانية جديدة تكون ضعفي هذا المبلغ لتنفيذ المشاريع التي ذكرناها.

■ ما هي المشاكل التي تعترضكم؟

- هناك قضايا عديدة لم نستطع حلها في هذه الفترة القصيرة. حيث ان الميزانيات المعطاة لنا قليلة لا تكفي سد الحاجات. لذلك ترى انه في فترة قصيرة اي ثلاث سنوات، حققنا مثل هذا الانجاز، فذلك تطلب منا جهوداً كبيرة. فامامنا اعمال كثيرة مثل الشوارع ومجالات الصحة والمدارس، حيث ان القرية آخذة بالاتساع ومشاكلها تزداد.

كلمة اخيرة توجهها لاخواننا واصدقائنا. ان الجبهة الدمقراطية تمد يدها لكل المخلصين من ابناء قريتنا لتوسيع هذه الجبهة. حتى تضم في صفوفها كل العناصر التي تريد الخير والمصلحة للقرية وتعمل من اجل خدمة البلد وتطوير المصلحة العامة على اساس برنامج ممكن ومتفق عليه من اجل القرية وازدهارها في كل المجالات، ضمن اتفاق ومقبول من كل الاطراف. فنسير معا، يدا بيد وكتفا الى كتف لبناء كفر كنا مزدهرة متطورة.

يوم الارض ٨٣ - في صور



● قسم من رئاسة مهرجان يوم الارض في دير حنا. ويظهر فيها من اليمين الى اليسار: ماير فلنر، صليبا خميس، القس شحادة شحادة، المحامي محمد ميعاري، جمال طربيه..



● مشهد من المسيرة الجماهيرية من سخنين الى دير حنا، يوم الارض.. للاشتراك في مهرجان الذكرى السنوية السابعة.. ويظهر في الافق الى جانب مسيرة شعب يوم الارض - الارض والزيتون الذي يهب الناس لحمايته..



● في هذه الصورة تظهر قوات السلطة المدججة بالسلاح.. والتي حاولت ان تفرض الارهاب على شعب قرى البطوف.. ولكن هيهات هيهات.. فشعب البطوف اقوى من كل ارهاب!



● اطفال الشعب الباقي في وطنه.. يسيرون في جلال وحزن لوضع اكاليل الزهور على نصب الشهداء.. في سخنين، الاموات.. ذهبوا دفاعا عن الاحياء.. والاحياء يكرمون ذكرى الشهداء!



● صورة من بحر الجماهير المشاركة في مهرجان يوم الارض في دير حنا - نحن أصحاب الارض، نحن حماة الارض!

دفاعا عن ...

سقوط الاقنعة !

* بقلم: فتحي فوراني *

عندما اختفى البيك.. وفي جيبه مليون دولار!

ونتيجة للحملة الشعبية التي شنتها جمعية المبادرة والجماهير العربية على كافة الاصعدة شعبيا واعلاميا وبرلمانيا ضد النهج الرسمي العنصري و«الدمى الاسلامية» التي تنفذ المؤامرات السلطوية باسمها.. ونتيجة للسخط الشعبي العارم والمطالبة الشعبية بعزل سهيل شكري بعد ان طلعت رائحة «مآثره»، اضطرت السلطات الرسمية ان تقوم بخطوة تكتيكية مع الابقاء على نهجها الاقتلاعي. امتصاصاً للغضب الشعبي وانقاذاً للمطايا من سخط الجماهير.. اضطرت السلطات ان تهرب «الدمية الاسلامية» الى الولايات المتحدة الامريكية!!

وفي سلسلة من المقالات التي نشرتها صحيفة «عل هشمار» (بالعبرية) مؤخرا عن عرب حيفا «خصصت حلقتين كاملتين عن حالة التسيب التي تسود الاوقاف الاسلامية في المدينة، وفيها كشف مثير للسجل الحافل «بالمآثر» الذي تركه سهيل شكري في ملفات الوقف (عل هشمار، ١٩٨٢/١٢/١٧). كما نشرت صحيفة «الفجر العربي» (بالعبرية) مقالا لكاتبها خالد خليفة عن الفساد والصفقات والاختلاسات وعلامات السؤال والشك الكبيرة التي تحاصر الاوقاف الاسلامية في حيفا. وقد جاء في هذا المقال نقلا عن مصادر مطلعة لما يجري في مكاتب الاوقاف في المدينة «ان سهيل شكري اختفى الى الولايات المتحدة مع مبلغ مليون دولار دخلت الى حسابه جراء صفقة كبيرة جرت على أراضي الاوقاف في حيفا». (الفجر العربي، ١٩٨٣/١/١١).

لقد اختفى البيك عن خارطة حيفا.. وله في سعيد أفندي الهباب من يافا.. اسوة حسنة!

اذا ضحكوا علينا.. فسأستقيل!

لقد اختفى «الممثل الرئيسي» عن المسرح بشكل فجائي.. غير ان التمثيلية / المؤامرة يجب ان تستمر! ولا بد ان نشهد فصلا جديدامن هذه اللعبة القذرة!

ولم تلبث السلطات الرسمية، عبر مكتب المستشار، ان فصلت في غفلة من الزمن، «هيئة المتولين» جديدة التقطت عناصرها من موظفي دار الاذاعة الاسرائيلية ومستخدمي «قسم الاقليات» في بلدية حيفا الموكلين بالنواحي الجمالية في مدينة الكرمل. وقد نصبت السلطات هذه العناصر زعماء ووجهاء وقادة «للطائفة» الاسلامية في المدينة. كما أسندت السلطات لهؤلاء «الزعماء» الجدد دور البطولة في هذه المسرحية / اللعبة وأرادوا لهم ان يكملوا «المشوار» الذي بدأه «البطل الهارب» سهيل شكري بيك!

متجاوزين جميع الاعتبارات حفاظا على المصلحة القومية، وعلى غرار اتصالاتنا العديدة مع القاضي محمد حبيشي المحترم، اتصلنا ببعض أعضاء «هيئة المتولين» وأردنا ان نفترض فيهم حسن الظن، فحاولنا اقناعهم بالاقلاع عن القيام بهذا الدور غير المشرف وتنبهناهم من «الورطة» التي يراد لهم ان يقعوا فيها، ومن المؤامرة بكامل أبعادها وأهدافها النهائية. ثم تبين لنا انهم في غنى عن التنبيهات والتحذيرات، وانهم لم يكونوا أغبياء على الاطلاق! لقد اتضح لنا انهم يعرفون بالضبط طبيعة الدور الذي أسند اليهم من البداية.. وحتى النهاية، وانهم يتحركون تمام الادراك وعن كامل الوعي الهدف الذي يسعون لتحقيقه وفق خطة موضوعة بدقة واحكام!

فحين نبهنا أحدهم من مغبة الوقوع في هذه الورطة القذرة وحذرناه من النوايا الحقيقية التي تبيتها السلطات والتي تستهدف تدمير المقبرة وطمس المعالم العربية أجاب «المتولي» بشكل لا يوحي بالغباء: عندئذ سأستقيل!! أما الآن.. فلا!

لقد اتضح لنا انهم لم يكونوا أغبياء اطلاقا.. ولم يكونوا من «الضالين»! واتضح لنا كم كنا «واهمين» عندما أردنا ان نفترض «حسن الظن» في الآخرين!

مسؤولية «هيئة المتولين».. غير المسؤولة!

ثم كان ما كان.. واقترفت السلطات الهولاكية «مأثرتها الحضارية» ممتطية بعض عباد الله المسلمين.. وعلى رؤوس حرابها «الفتوى الشرعية» التي تبرع بها فضيلة القاضي المحترم!

وفي أواخر حزيران ١٩٨١ وبعد ارتكاب هذه «المأثرة» أصدر خليفة سهيل شكري بيك بيانا باسم «هيئة المتولين» جاء فيه:

«ان المتولين الحاليين لوقف جامع الاستقلال لم يوقعوا اتفاقية ولا أجروا صفقة.. وانما فاوضوا على تحسين شروط الاتفاقية المعقودة سنة ١٩٧٥، واستطاعوا الحصول على امتيازات جديدة أهمها ان يكون عمر اتفاقية التأجير ٤٩ سنة بدل ٩٩ سنة كما كان سابقا. هذا بالاضافة الى تسليم أحد عشر مسكنا وأربعة حوانيت وقاعة اجتماعات وروضة أطفال للوقف حال تمام البناء. كذلك أمكن الحصول على منحة مالية تساهم بها وزارة الاسكان في تنفيذ مشروع بيت الايتام المنوي اقامته في العمارة القائمة خلف جامع الاستقلال».

وفيما ينفي «المتولي الناطق» ان تكون هيئة المتولين قد وقعت على اتفاقية أو أجرت أية صفقة ، يعود في مكان آخر من البيان ويقول متحديا:

«نحن مستعدون لابراز الاتفاقية المعقودة مع متعهد المقابر وفيها توقيع السيد سعيد عيسى بالذات على الاتفاقية نائبا عن هيئة المتولين. وفي المفاوضات التي جرت مع وزارة الاسكان كان الاخ سعيد من أشد المتحمسين للاتفاق وتوقيعه موجود»(*).

وهكذا نرى كيف يفضح «المتولي» نفسه من حيث يدري ولا يدري، ويعترف بكون «هيئة المتولين» طرفا اسلاميا مسؤولا في التوقيع على الاتفاقية مع وزارة الاسكان ومتعهد المقابر. وقد أكد هذه المسؤولية ممثل وزارة الاسكان في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست والتي عقدت في بلدية حيفا بتاريخ ٨١/٣/٨ عندما قال: ان هيئة المتولين هي التي تلح وتضغط لتنفيذ هذه الاتفاقية!! كما أكد هذه المسؤولية، مرة أخرى، مدير قسم المشاريع في وزارة الاسكان في رسالة رسمية صادرة عن مكتبه بتاريخ ١٩٨١/٦/٢٥ جاء فيها:

«لقد أجريت هذه العمليات عقب الاتفاق بين وزارة البناء والاسكان وبين هيئة الوقف، على تغيير الاتفاقية بناء على طلب الهيئة».

فماذا بقي لدى المتولي المتنصل من المسؤولية ليقوله امام إصرار اسياده على تحديد دوره وتحميله هو وهيئته المسؤولية الرسمية عنهذه المأثرة القذة؟!

قصور في الهواء.. وحبر على ورق!

ثم نأتي الى «الانجازات» التي غمرونا بها والتي يشعر الانسان امامها بالدوار! واذا أردنا تلخيص هذه «الانجازات» نرى ما يلي:

١- عشرات الوحدات السكنية (٧٢ وحدة).
٢- سبعة محلات تجارية.
٣- مدرسة.
٤- نادٍ للشبيبة الاسلامية.
٥- حديقة أطفال.
٦- قاعة اجتماعات.
٧- مشروع بيت الايتام.
٨- تحسين شروط اتفاقية التأجير من ٩٩ سنة الى ٤٩ سنة.
٩- ملايين من الليرات ستنفق لصالح المسلمين.

ويتمخض الجبل الكبير.. فيجهض فأراً صغيراً بائساً!

وتبقى هذه «الانجازات» التطويرية الضخمة.. حبرا على ورق!

ويظل الانجاز الفعلي الوحيد الذي أنجزته السلطات الحاكمة على الساحة هو.. لتدمير المقبرة.. وبقاء القبور في مكانها.. ثم صدور «مصادقة القاضي على ان المنطقة اصبحت غير مقدسة وانه يمكن البناء عليها». كما جاء في رسالة قسم المشاريع في وزارة الاسكان بتاريخ ١٩٨١/٦/٢٥.

فبعد ان تمزقت حنجرة «المتولي الناطق» بلسان هيئة المتولين وهو يزين هذه الجريمة، قبل ارتكابها، عبر موقعه السابق في دار الاذاعة الاسرائيلية بالعربية والتلفزيون الاسرائيلي بالعربية والبيانات الصحفية في وريقة «الانباء» الحكومية والمناشير «الخضراء»، ويبشر بالورشة العمرانية الضخمة التي ستحدث ثورة اجتماعية ثقافية حضارية في وضع مسلمي حيفا وأحوالهم السكنية.

جاء حضرته الآن ليدير ظهره ويغسل يديه ويصعر كتفيه. ويقول بحرارة مسرحية: ان كل ما تبقى لديه ليقدمه الى مسلمي حيفا بعد مرور سنتين على العملية الفندالية.. هو يافطة شامخة طولها متران وعرضها متر. وهذه اليافطة تعد المسلمين بالمشروع العتيد، وكتب عليها:

«ارض المقبرة الاسلامية العائدة لوقف مسجد الاستقلال في حيفا المعدة لاقامة مساكن للعائلات الاسلامية في حيفا عليها»!

هذا هو «الانجاز» الذي حققه هو وصحبه بمباركة «شرعية» من فضيلة القاضي المحترم ومن ورائهم «المخرج المسرحي» القابع في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية!

(*) تجدر الاشارة ان المحامي سعيد عيسى استقال فيما بعد من هيئة المتولين وانضم الى الاصوات الشريفة المطالبة باقامة لجنة للتحقيق في هذه الجريمة. (الاتحاد ١٩٨١/٦/٢٦).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة المثلث

اجتماعات حزبية على شرف المؤتمر الـ ٩ للمنطقة لدراسة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين

● يوم الاربعاء ٨٣/٤/٦
■ كفر قرع - الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب.

● يوم الخميس ٨٣/٤/٧
■ الطيبة - الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب.
■ قلنسوة - الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب.

الثوري الذي حول العدل الاجتماعي من حلم انساني عبر العصور.. الى عِلم مظفر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مسترشداً بالماركسية ـ اللينينية يضع الجواب الثوري على قضايا الواقع الاسرائيلي

بقلم: زاهي كركبي

■ في هذه الايام تحتفل الحركة الشيوعية العالمية، مع كل الانسانية التقدمية بمرور ١٠٠ عام على وفاة كارل ماركس، واحد من اعظم الزعماء والعلماء في كل الازمان، المفكر الكبير والاستراتيجي للعمل الثوري، وواضع النظرية العلمية للطبقة العاملة، هذه النظرية التي سميت باسمه.

ماركس هو الانسان الذي دل الطبقة العاملة وكل الكادحين والشعوب المضطهدة الى طريق التحرر من الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد والاستبداد، الى طريق بناء المجتمع الشيوعي.

كرس ماركس كل حياته في خدمة قضية تحرير البروليتاريا من الاستغلال والاضطهاد والفقر، مشيراً الى الدور التاريخي الذي عليها ان تلعبه الا وهو القضاء على الرأسمالية وبناء الاشتراكية، وأثبت علمياً ان سقوط الرأسمالية وانتصار البروليتاريا أمر محتم.

ولد ماركس في ٥ أيار ١٨١٨ في مدينة ترير في مقاطعة الراين في بروسيا. وكان والده محاميا عرف بافكاره الليبرالية. وقد درس ماركس القانون في جامعة برلين، ولكنه وجه في الوقت نفسه اهتماما كبيراً للفلسفة والتاريخ. وفي عام ١٨٤١ نال درجة دكتور في الفلسفة من جامعة «جينا».

لم يخترع ماركس نظريته اختراعاً عن طريق الجلوس في صومعته العاجية والتفكير في حلول لمشاكل المجتمع، بل ان نظريته وما تحويه من حلول هي نتيجة لدراسة عميقة علمية للمجتمع ومشاكله.

عاش ماركس في فترة وصل فيها التطور الرأسمالي درجة عالية، واصبحت الرأسمالية هي النظام الاجتماعي المسيطر في العديد من الاقطار الاوروبية، وبالطبع رافق ذلك ازدياد عدد العمال واشتداد الصراع الطبقي. ان الاستغلال البشع الذي كان يتعرض له العمال والاوضاع الصعبة للغاية التي كانوا يعيشونها ولا سيما في فترة الازمات الاقتصادية الدورية، دفعت الكثيرين من المفكرين الى التفكير في حلول لوضع حد لمأساة الطبقة العاملة كما تطورت العلوم في فروعها المختلفة وظهرت نظرية داروين.

فظهرت «الاشتراكية الطوباوية»، التي وضعت حلولاً حسنة ولكن الطريق التي اتبعتها كانت طريقاً غير صحيحة لا يمكن ان تحقق شيئاً لانها اعتمدت على «حسن» نية الرأسماليين وانسانيتهم.

اعتمد ماركس في وضع نظريته على الفلسفة الالمانية الكلاسيكية وعلى الاقتصاد السياسي البريطاني وعلى الاشتراكية الطوباوية الفرنسية.

● الفلسفة المادية الديلكتيكية

وقد تأثر كثيراً بدايلكتيك هيغل، الفيلسوف الالماني المعروف، اذ اكتشف فيه ثروة هائلة من الافكار. ولكن هيغل كان مثاليا ولذا فانه أعاد عملية التطور في الطبيعة ليس الى قوانين موضوعية تعمل في الاساس بفعل التناقضات الداخلية في الاشياء نفسها بل الى فعل «الروح المطلقة».

اما فورباخ، فكان فيلسوفا المانيا ماديا ولكنه كان ميتافيزيا، فلم يرَ عملية التطور المستمرة.

واستنادا الى ديلكتيك هيغل، ومادية فورباخ وضع ماركس الفلسفة المادية الديلكتيكية. ولكن هذه الفلسفة تشكل طفرة، نوعية جديدة في الفلسفة وليس مجرد استمرار لما سبق.

وتؤكد فلسفة ماركس مادية العالم، وان تطور الكون والطبيعة يجري وفقا لقوانين موضوعية تفعل خارج ارادة الانسان.

ودرس ماركس تاريخ الانسان عبر العصور، والمجتمعات المختلفة التي توالت وتوصل الى اكتشافه العظيم بان المجتمع الانساني يتطور هو ايضاً وفقا لقوانين موضوعية وان هذا التطور يجري ليس بفعل وعمل ونشاط الملوك والعظماء، والقادة العسكريين، بل بفضل الانتاج المادي، وان مستوى تطور قوى الانتاج والعلاقات الانتاجية بين الناس تشكل التاريخ والاساس للافكار والدولة والاخلاق والوعي الاجتماعي. وجاء في البيان الشيوعي: ان تاريخ كل مجتمع الى يومنا هذا لم يكن سوى تاريخ النضال بين الطبقات. ولذا فالجماهير هي التي تصنع التاريخ.

وهكذا كشف السر وظهرت الحقيقة البسيطة التي مكنت من فهم التاريخ، ومكنت من فهم العوامل الحاسمة في تطور المجتمع الانساني. وقال ماركس قوله المشهور. «حتى الان عمل الفلاسفة على شرح الوجود والان الواجب تغيير هذا الوجود، تغيير المجتمع».

كان ماركس يأمل ان يصبح مدرساً للفلسفة في جامعة برلين ولكن الحكومة الرجعية في بروسيا منعت ذلك واضطهدت جميع المتحررين. فعمل محررا في احدى الصحف واضطر عام ١٨٤٣ الى الهجرة مع زوجته الى باريس لتبدء في حياة اللاجىء السياسي الصعبة. وفي باريس تابع نشاطه الثوري وأسس «عصبة العدل» من اكثر الثوريين وعيا وثورية. ومن اصدقائه المعروفين في باريس كان الشاعر الالماني التقدمي الكبير هنريخ هاينه.

وضع ماركس آماله في البروليتاريا وكتب «كما تجد الفلسفة سلاحها المادي في البروليتاريا، تجد البروليتاريا سلاحها الروحي في الفلسفة».

طرد البوليس في بداية ١٨٤٥ ماركس وزوجته من باريس فتوجه الى بروكسل في بلجيكا ومن هناك طرد بعد فترة فوصل الى لندن حيث عاش كلاجيء سياسي ٣٤ عاماً حتى يومه الاخير.

التقى ماركس وانجلس وقامت بينهما صداقة عميقة قل ان تجد مثالا لها في التاريخ. وقد عملا سوية على وضع النظرية الثورية للطبقة العاملة، وعلى تنظيم الطبقة العاملة وتثقيفها بروح الاممية والاشتراكية. وقد توصل انجلس منفرداً الى نفس الاستنتاجات العلمية التي توصل اليها ماركس ولكنه قال: «يعود الفضل لماركس في وضع النظرية العلمية الثورية للطبقة العاملة. كان ماركس عبقريا اما نحن ففي احسن الحالات موهوبين».

في ١٨٤٨ نشر ماركس وانجلس بناء على طلب «العصبة الشيوعية» في لندن كتيباً هو «البيان الشيوعي» الذي يشرح بشكل مركز نظرية ماركس الثورية. ويقوم البيان الشيوعي على الفهم المادي للتاريخ ويظهر ان تاريخ كل المجتمعات الطبقية كان تاريخ صراع بين الطبقات وان الصراع الطبقي انتهى دائما باعادة بناء المجتمع ثوريا.

وينتهي البيان الشيوعي بالجملة الخالدة: «فلترتعد الطبقات الحاكمة أمام الثورة الشيوعية فليس للبروليتاريا ما تفقده سوى قيودها واغلالها، وتربح من ورائها عالما باسره. يا عمال العالم اتحدوا».

تابع ماركس باستمرار الاحداث السياسية في اوروبا خاصة وفي العالم اجمع، وابدى دائما رأيه فيها، هادفا الى تثقيف البروليتاريا ثقافة طبقية بروح الاممية البروليتارية، وعاملاً على نشر تعاليم الاشتراكية العلمية.

● كومونة باريس

وضع ماركس مع رفيقه انجلس مبدأ الاممية البروليتارية. ظهر هذا اولا في البيان الشيوعي عندما كتبا ان الشيوعيين يختلفون عن بقية احزاب العمال في انهم يرون مصلحة الطبقة ككل، ويرون مصلحة البروليتاريا الخاصة. وطور ماركس هذا المبدأ وعمل على تنفيذه، ودعا دائما الى التضامن مع العمال المناضلين ضد الرأسمالية ومع الشعوب المكافحة من اجل التحرر والاستقلال.

وكان اروع تعبير عن هذا المبدأ، الموقف من كومونة باريس عام ١٨٧١ عندما دق عمال باريس «ابواب السموات» واستولوا على السلطة واقاموا اول حكومة عمال في العالم. وقد استقبل ماركس هذا الحدث بحماس عظيم مع انه عرف ان لا امل للكومونة لان الظروف الموضوعية لم تكن ناضجة وكذلك العوامل الذاتية لم تكن متكاملة. وقد عمل ماركس وانجلس على تجنيد التضامن الاممي مع كومونة باريس ومساعدتها بكل الوسائل والاساليب.

ودرس ماركس خبرة الكومونة بعد القضاء عليها. كان ذلك في مؤلفه الرائع «الحرب الاهلية في فرنسا» واستخلص دروساً هامة بالنسبة لنضال البروليتاريا. وقال ان عمال باريس حطموا جهاز الدولة البرجوازي الذي كان قائماً وبنوا جهازاً جديدا بدلا منه. كما اكد على ضرورة قيام حزب ثوري مستقل للطبقة العاملة، الامر الذي كان يفتقر اليه عمال باريس اثناء قيام الكومونة.

والحقيقة هي ان ماركس تعلم دائماً وكثيرا من نضالات البروليتاريا، الامر الذي ساعده على تطوير تعاليمه في مجال الشيوعية العلمية.

● الاممية الاولى

اسس ماركس وانجلس الاممية الاولى عام ١٨٦٤. وكان دورها مساعدة المنظمات العمالية الفتية على تنظيم صفوفها وعلى دراسة واستيعاب تعاليم ماركس وانجلس. وقد نفذ في الاممية الاولى مبدأ المركزية الدمقراطية، واقر بنداً يمنح اللجنة المركزية سلطة طرد اي عضو يخالف سياستها ونظامها. وقد طرد فيما بعد باكونين وجماعته الفوضويون من صفوف الاممية.

● حركة التحرر الوطني

أيد ماركس نضال الشعوب من اجل تقرير المصير والتحرر والاستقلال. فأيد نضال الشعب الارلندي ضد الحكم البريطاني ونضال الشعب البولندي من اجل الاستقلال كما ايد نضال الشعوب في الشرق، في الصين والهند وغيرهما.

لقد اشار البيان الشيوعي الى جذور استعباد الشعوب حيث جاء: عندما يزول استغلال الانسان للانسان يزول اضطهاد امة للاخرى، اي ان ماركس رأى الرأسمالية والاستغلال الرأسمالي سبباً للاستعمار واستعباد الشعوب. وقال مع زميله انجلس ـ ان شعباً يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون حراً. ولكن ماركس اكد أن الموقف من حركة التحرر مرتبط بمصلحة النضال من اجل الاشتراكية. اما بالنسبة لايرلندة فبين ان تحرر الطبقة العاملة الانجليزية يمر عبر تحرر ارلندا من الحكم البريطاني.

واشار ماركس الى الصلة بين نضال البروليتاريا وحركة التحرر الوطني وضرورة قيام جبهة موحدة بينهما، «هذه الجبهة في حلف مع الحركة الثورية للطبقة العاملة في الأقطار الرأسمالية الصناعية في استطاعتها القضاء على النير الاستعماري ووضع حد للاستعمار الى الابد».

● كتاب رأس المال

ان اعظم نتاج فكري لماركس هو كتاب «رأس المال» الذي صرف (٤٠) عاماً على كتابته، في الدراسة والتحليل وجمع المعطيات. وظهر المجلد الاول في ١٨٦٧/٩/١٤.

وقد حلل ماركس المجتمع الرأسمالي وعملية الانتاج فيه على اساس قوانين الديلكتيك، وتمكن من كشف سر الاستغلال الرأسمالي الا وهو القيمة الزائدة.

وكتب انجلس يقول ان المادة التاريخية التي وضعها انجلس وكتاب رأس المال حولا الاشتراكية من طوباوية الى علم.

لقد حدد ماركس الخطوات التي على البروليتاريا اتخاذها بعد الوصول الى السلطة. كما رسم معالم المرحلة الاولى ـ الاشتراكية وبعدها المرحلة الثانية الشيوعية، وعارض بكل شدة توزيع الانتاج في المجتمع بالتساوي بعد استيلاء البروليتاريا على السلطة. ويعجب المرء اليوم للدقة العلمية التي وصف بها ماركس معالم المجتمع الجديد، في الوقت الذي لم تكن فيه الاشتراكية سوى فكرة ونظرية.

● حياة ماركس الخاصة

عاش ماركس في فقر مدقع مع عائلته طيلة حياته بعد خروجه من وطنه الى المهجر. وطرد مع عائلته مرات عديدة من دارة لعدم دفع اجرة السكن، وكثيراً ما كان يعيش على الخبز والشاي اياما طويلة، اما الحجز على متاعه الضئيل فكان امراً تكرر مرات عديدة. ولولا المساعدة المالية السخية والدائمة التي قدمها انجلس لماركس وعائلته لما تمكن ماركس من متابعة عمله الثوري ووضع نظريته. ولا شك في ان زوجته جيني تستحق الكثير من التقدير والاعجاب لصمودها وتحملها مشاق العيش مع زوجها وتأييدها له ولعمله الثوري في كل الاوقات.

● لينين والماركسية

عاش لينين في مرحلة تختلف عن تلك التي عاشها ماركس وانجلس، اذ عاش في مرحلة الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية. وطور لينين نظرية ماركس وتعاليمه، اذ كان يعتقد ان الماركسية ليست عقيدة جامدة، بل نظرية حية تتطور باستمرار اعتمادا على خبرة البروليتاريا العملية وآخر اكتشافات العلم.

واغنى لينين بشكل خاص الشيوعية العلمية حتى امكن القول بحق ان الشيوعية العلمية هي لب اللينينية واللينينية هي الماركسية في مرحلة الامبريالية. واصبحت نظرية ماركس ولينين كلاً واحداً وسميت بالماركسية ـ اللينينية، وكل محاولة للفصل بينهما هي في الواقع خروج على النظرية العلمية الثورية للطبقة العاملة.

واعتمادا على هذه النظرية تحقق انتصار الاشتراكية، اولا في قطر واحد الاتحاد السوفييتي، وبعد ذلك في عدد كبير من الاقطار فقامت المنظومة الاشتراكية العالمية التي حققت في فترة تاريخية قصيرة انجازات هائلة، واثبتت تفوق الاشتراكية على الرأسمالية كنظام.

وقد عمل أعداء الماركسية ـ اللينينية وما زالوا يعملون على تزييف هذه التعاليم او تفريغها من مضمونها الثوري. لان هذه التعاليم هي أقوى سلاح في يد البروليتاريا في كفاحها من اجل تصفية الرأسمالية وانتصار الاشتراكية. وقد فشلت كل هذه المحاولات، لدفاع الاحزاب الشيوعية عن طهارة تعاليم الماركسية ـ اللينينية.

ونحن ايضاً، هنا في اسرائيل، نقوم بدورنا في الدفاع عن تعاليم ماركس وعن نظريته. وبهدى الماركسية ـ اللينينية استطعنا أن نفهم بشكل علمي صحيح، التطورات والأحداث وان نرسم سياستنا المبدئية الصحيحة. وان تمسكنا بتعاليم الماركسية ـ اللينينية وتعمقنا في دراستها هو الضمان باستمرارنا في وضع السياسة الصحيحة، ولفهم التطورات المعقدة والسريعة في بلادنا ومنطقتنا.

ان افكار ماركس وتعاليمه التي ظهرت في القرن الماضي للكثيرين كاحلام جميلة، اصبحت حقيقة واقعة بانتصار الاشتراكية في اقطار المنظومة الاشتراكية.

ان نبوءة «البيان الشيوعي» العلمية: «ان البرجوازية تنتج قبل كل شيء حفاري قبرها، فسقوطها وانتصار البروليتاريا كلاهما امر محتوم لا مناص منه»، تبعث الحماس والثقة في قلوب جميع الكادحين الثوريين المناضلين من اجل عالم متحرر من الحروب والاستغلال والاضطهاد، من اجل الاشتراكية.

ان الماركسية ـ اللينينية لا تهزم لانها صحيحة ـ هكذا كتب لينين. واما انجلس فقال الى جانب قبر كارل ماركس: «اسمه ونظريته سيعيشان على مر الاجيال»◘

[مقاطع من محاضرة القاها في الامسية التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في حيفا، يوم الاربعاء ٨٣/٣/٢٣ بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على وفاة كارل ماركس].



● ضريح ماركس في لندن.. آلاف الوفود تزوره سنوياً، احتراماً لذكرى هذا العملاق الذي وضع النظرية الاشتراكية العلمية ●.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

✱ محاضرات وندوات ونشاطات اخرى ✱

● فرع الناصرة ـ بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة كارل ماركس تدعو جماهير الناصرة الى المشاركة في «أمسية ماركس» ـ وذلك يوم الجمعة ٨٣/٤/٨ الساعة السابعة مساءً في قاعة «بيت الصداقة»، باشتراك: ● اميل توما ـ عن «الماركسية، النظرية الثورية للطبقة العاملة» ● انطوان شلحت ـ عن «الماركسية والثقافة».. ● سميح غنادري ـ عن «ماركس... الانسان». الدعوة عامة ●

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يعلن عن دورة تثقيفية بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة كارل ماركس (للرفاق والاصدقاء) في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

■ الجمعة ٨٣/٤/٨: المشاركة في الندوة التي ينظمها فرع الحزب بهذه المناسبة باشتراك اميل توما وانطون شلحت وسميح غنادري.

■ السبت ٨٣/٤/٩:

أ) محاضرة: «الماركسية ـ ثورة في الفلسفة وفلسفة ثورية». الساعة التاسعة صباحا. المحاضر: سميح غنادري. ب) محاضرة: «الماركسية ـ البوصلة الثورية لتكتيك واستراتيجية حزبنا». الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا. المحاضر: سالم جبران.

● فرعا صندلة والمقيبلة ـ محاضرة حول قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني يقدمها غسان حبيب يوم السبت ١٩٨٣/٤/٩ الساعة ٦,٠٠ مساءً في بيت موسى خلف في المقيبلة.

وثيقة

«أخلاق» نظام الجلادين في العراق

ننشر فيما يلي، نقلاً عن نشرة رابطة المرأة العراقية (شباط ١٩٨٣) صورة عن رسالة بعث بها رئيس مجلس ادارة نادٍ «يعني صدامي» الى اتحاد النساء السلطوي.

وننشر الى جانب صورة الرسالة الاصلية، النص الكامل لمضمون الرسالة:

(سري للغاية)

الى السكرتارية العامة للاتحاد العام لنساء العراق.

م /حفلة ترفيهية ساهرة

نهديكم اطيب التحيات:

سوف يقام حفل ترفيهي ساهر خاص في نادي السيد العراقي بمناسبة ثورة ١٧ تموز العظيمة، يشترك فيها عدد من الفنانين والفنانات ويحضره عدد من ضباط الجيش الاشاوس في الجبهة فيرجى اعلامنا فيما اذا كان عدد من اعضاء اتحادكم ممن ترغب بحضور هذا الحفل للترفيه عن ضباطنا الاشاوس وممن لا يمانعن من البقاء الى وقت متأخر من الليل بدون صحبة ذويهن ليتسنى اعداد ما يقتضيه الموقف وسوف تمنح مكافئات مغرية جداً لهن وسوف نعلمكم بالموعد المضبوط، مع الشكر والتقدير.

فيطو التكريتي

ع . رئيس مجلس ادارة نادي السيد

صورة منه الى

سكرتارية الاتحاد العام لنساء العراق محافظة ( ) لنفس الغرض

اللجنة المنظمة للاحتفال

المديرية العامة للاذاعة والتلفزيون /قسم ( ) الفيديو

الكتب الصادرة.

رياضة

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

اسم الفريق	النقاط
١ - مكابي نتانيا	٥٥
٢ - شمشون تل - أبيب	٣٩
٣ - هـ. تل - ابيب	٣٩
٤ - م. تل - ابيب	٣٦
٥ - بئر - السبع	٣٤
٦ - م. بيتح تكفا	٣٣
٧ - بني يهودا تل - ابيب	٣٢
٨ - مكابي حيفا	٣١
٩ - بيتار القدس	٢٩
١٠ - مكابي يفني	٢٧
١١ - هبوعيل يهود	٢٧
١٢ - هبوعيل اللد	٢٦
١٣ - كفار سابا	٢٤
١٤ - هـ. رمات غان	٢٤
١٥ - هـ. القدس	٢٤
١٦ - م. يافا	٢١

الدرجة القطرية

١ - بيتار تل ابيب	٤٧
٢ - رمات عميدار	٤٤
٣ - هكوح رمات غان	٤١
٤ - هـ. أشكلون	٣٩
٥ - هـ. حيفا	٣٨
٦ - ريشون لتسيون	٣٧
٧ - هـ. بيتح تكفا	٣٥
٨ - تسيرت عيليت	٣٣
٩ - هـ. الخضيرة	٣٢
١٠ - ب. الرملة	٣١
١١ - كريات شمونة	٢٧
١٢ - بيت شيمش	٢٤
١٣ - م. ابناء شفاعمرو	٢١
١٤ - بيت شان	٢١
١٥ - تل حنان	١٨
١٦ - هـ. عكا	١٥

الدرجة الاولى - شمال

١ - ب. حيفا	٣٣
٢ - هـ. طبريا	٢٧
٣ - م. الخضيرة	٢٦
٤ - هـ. طيرة الكرمل	٢٥
٥ - م. هرتسليا	٢٥
٦ - هـ. كريات آتا	٢٥
٧ - هـ. رمات هشارون	٢٤
٨ - ب. نتانيا	٢٢
٩ - أبناء حتصور	١٨
١٠ - هـ. شباب الناصرة	١٨
١١ - هـ. رعنانا	١٦
١٢ - هـ. مجدال هعيمق	١٦
١٣ - هـ. غيفات اولغا	١١
١٤ - هـ. نحلئيل	٥

الدرجة الثانية - شمال أ

١ - اخاء الناصرة	٢٦
٢ - م. طمرة	٢٥
٣ - هـ. نهريا	٢٥
٤ - م. كريات بياليك	٢٥
٥ - م. عكا	٢٣
٦ - أبناء عكا	٢٢
٧ - هـ. المكر	٢٢
٨ - عين ماهل	١٩
٩ - ابناء طمرة	١٨
١٠ - هـ. افيكيم	١٤
١١ - هـ. صفد	١١
١٢ - كفر سميع	١٠
١٣ - معلوت	٥
١٤ - ابناء الرامة	٥

شمال - ب

١ - م. العفولة	٣١
٢ - هـ. الطيبة	٢٢
٣ - م. اور عكيبا	٢٢
٤ - سولم	١٩
٥ - معين دالية الكرمل	١٩
٦ - باقة الغربية	١٧
٧ - هـ. العفولة	١٦
٨ - ام الفحم	١٥
٩ - عيمق حيفر	١٤
١٠ - شباب ك. حاييم	١٤
١١ - علياه ك. سابا	١٣
١٢ - كفر قرع	١٢
١٣ - ب. العمل	٥

جنوب أ

١ - شباب يافا	٢٩
٢ - م. هتيكفا	٢٧
٣ - هـ. الطيرة	٢٧
٤ - نفي جولان	٢٧
٥ - جلجولية	٢١
٦ - كفر قاسم	٢١
٧ - محنيه يهودا	٢٠
٨ - تلموند	١٦
٩ - اور يهودا	١٦
١٠ - هـ. هرتسليا	١٥
١١ - راس العين	١٤
١٢ - كفار شليم	١٣
١٣ - ب. بيت دجن	١٢
١٤ - ب. هود هشارون	٨

في الدرجة الممتازة

بيتار القدس يهزم هبوعيل القدس ويودع فرق القاع

* مكابي نتانيا وشمشون تل أبيب الى مباريات الانترتوتو
* مكابي حيفا يخسر المباراة على ملعبه وأمام جمهوره

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - جرت يوم السبت الماضي، الجولة الرابعة والعشرون من مباريات فرق الدرجة الممتازة وقد سجل اللاعبون ١٥ هدفاً فقط في ثماني مباريات. وامتازت جميع المباريات بضعف مستواها، الا أن نتائجها اثرت على سلم الدوري فرفعت فرقاً وانزلت أخرى، فمثلاً، فريق هبوعيل اللد تغلب على فريق رمات غان بالنتيجة ١ : صفر وصعد من المرتبة الـ (١٥) الى المرتبة الـ (١٢) وفريق هبوعيل يهود تغلب على هبوعيل بئر السبع بالنتيجة ١: صفر أيضاً وصعد من المرتبة (١٣) الى المرتبة (١١).

وأما فريق شمشون تل ابيب فقد هزم مكابي حيفا على ملعب كريات اليعزر في حيفا بالنتيجة ١: صفر وصعد الى المرتبة الثانية وضمن اشتراكه مع مكابي نتانيا في مباريات الانترتوتو الدولية في الصيف القادم باشتراك الفرق الاوروبية.

وكانت المباراة الهامة في القدس بين بيتار القدس وبين هبوعيل القدس والتي حضرها ٨ آلاف متفرج، وحكمها صفي شرير.

الفريقان يخشيان الهبوط ويعانيان من فرق القاع ويتحينان الفرصة للهرب منها.

وقد سيطر فريق هبوعيل القدس على الملعب طيلة الشوط الاول وضيع عدة فرص لتسجيل اهداف في مرمى خصمه ولكن، مع الشوط الثاني، بدأ أوري ململيان، نجم بيتار القدس يتألق ويسيطر على اللعب. وفي الدقيقة الـ (٦٠) سجل أبرهامي هدف بيتار القدس فارتفعت درجة الحرارة في اللعب واستماتت لاعبو هبوعيل لتسجيل هدف التعادل. وجاءت الدقيقة (٨٩) فسجل كهرط الهدف الثاني لبيتار ولتنتهي المباراة بالنتيجة ٢: صفر.

وقد امتاز اوري ململيان وحصل على العلامة (٨). وما زال اللاعب عوديد مخنس من مكابي نتانيا يحتل الرقم الاول في تسجيل الاهداف ورصيده عشرون هدفاً.

واما نتائج المباريات في الدرجة الممتازة فكانت كالتالي:

بيتار القدس - هبوعيل القدس ٢: صفر

مكابي بيتح تكفا - مكابي تل ابيب ٢: صفر

مكابي نتانيا - مكابي يفنة ١: صفر

شمشون تل ابيب - مكابي حيفا ١: صفر

هبوعيل يهود - هبوعيل بئر السبع ١: صفر

هبوعيل اللد - هبوعيل رمات غان ١: صفر

هبوعيل تل ابيب - هبوعيل كفار سابا ٣: ٢

بني يهودا - مكابي يافا ١: ١.

فريق كرة السلة الشفاعمري يحرز نصرين

● في اطار مباريات الدرجة الثالثة فاز فريق شفاعمرو في كرة السلة على فريق فرود (فراده) يوم الاحد الماضي بالنتيجة ٤٣:٧٢ وفاز أيضاً على فريق لوحمي هجيتئوت بالنتيجة ٦٢:٦٦. وما زال فريق شفاعمرو يحتل المرتبة الاول.



● الثنائي مرينا بيستوفا وستانيسلاف لينوفيتش الذي فاز ببطولة الاتحاد السوفييتي الوطنية للمرة الثالثة على التوالي في التزحلق الفني على الجليد ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

في الدرجة القطرية

نصر رائع لشفاعمرو على كريات شمونة

* زاهي أرملي يقول «لأيام النحس» : وداعا !
* في السبت القادم لقاء هام مع عسقلان .

● حيفا - لمراسلنا الرياضي - عاد فريق أبناء شفاعمرو الى «أيام عزّه». وعاد نجمه الممتاز زاهي أرملي يزهو من جديد ويقدم عروضاً جميلة ويلصق الاهداف في شباك الخصم كطابع البريد.

المكان: ملعب كريات شمونة
الزمان: يوم السبت الماضي
الطقس: بارد قليلاً.

وصل أبناء شفاعمرو الى كريات شمونة بعد استقالة مدربهم «منشل»، وبعد مباريات تعيسة طيلة الاسابيع الماضية، وبعد نرفزة المؤيدين الذين بدأوا يضعون أيديهم على قلوبهم مخافة هبوط فريقهم المحبوب.

وقال الابناء: كفى!

وأجرى مدير الفريق احمد حماده، الذي قاد المباراة، تغييرات هامة في تركيب الفريق، فقد وضع بوعز بن نون في خط الدفاع بدلاً من الهجوم وأعاد قاسم خطيب الى خط الوسط.

وبدأ الشوط الاول حماسيا وأظهر زاهي أرملي مقدرة فائقة في الهجوم ووقف دفاع شفاعمرو كالسد المنيع أمام كرات الخصم.

وجاءت الدقيقة الـ (١٩)، فريق كريات شمونة يهاجم مرمى شفاعمرو، دفاع شفاعمرو يبعد الكرة وتصل الى قدم زاهي أرملي فينطلق كالسهم ومن زاوية صعبة جداً وعلى بعد ١٥ مترا يقذف الكرة ويسجل الهدف الاول.

ويتعالى الهتاف. ويبتعد «النحس» عن قدمي زاهي.

الدقيقة العشرون وزاهي ينطلق بالكرة من جديد، ولولا استبسال حامي مرمى كريات شمونة لكان الهدف الثاني محققاً.

ويحاول لاعبو كريات شمونة تسجيل هدف التعادل فينقذ صبحي يوسفين المرمى مرة وينقذه سعيد قزموز مرة ثانية.. وينتهي الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني ازداد الضغط على أبناء شفاعمرو الذين تمترسوا في خط الدفاع. ووقف بوعز بن نون وأمين مباريكي وسعيد قزموز سداً منيعاً في مواجهة كرات كريات شمونة المتتالية.

وتخيل البعض ان المباراة ستنتهي بالتعادل أو بالنتيجة ١:صفر ولكن في الدقيقة ٨٧ يتلقف زاهي الكرة من الكابتن مجيد ويسجل الهدف الثاني. وتنتهي المباراة بهذا النصر الرائع للشفاعمريين، ويودع فريق الابناء فرق القاع ويجتاز الخط الاحمر.

حكم المباراة باتقان الحكم داڤيد يوسف.

ولعب الابناء بالتركيب التالي: ـ سعيد قزموز، صبحي يوسفين، أمين مباريكي، شفيق الهزيل، مجيد سلباق، سمير عيسى، بوعز بن نون، قاسم خطيب، حمزة ابو ليل، زاهي أرملي.

وسيلتقي مكابي أبناء شفاعمرو في يوم السبت القادم وعلى أرض ملعبه وبين جمهوره الجليلي مع فريق القمة هبوعيل عسقلان في مباراة هامة جداً ومصيرية.. وشفاعمرو قد قالت لأيام النحس: وداعاً.

وأما بقية مباريات الدرجة القطرية فكانت كالتالي:

بيتار تل أبيب - هكوح رمات غان ١:صفر

بيتار الرملة - ريشون لتسيون صفر:صفر

هبوعيل تل حنان - هبوعيل الخضيرة ١:٣

هبوعيل عكا - هبوعيل بيسان ٢:صفر

هبوعيل عسقلان - بيت شيمش ٢:صفر

نتسيرت عيليت - هبوعيل حيفا ٢:٢

رمات عميدار - هبوعيل بيتح تكفا ١:١

هذا، وقد فاز فريق شبيبة شفاعمرو على فريق شبيبة عكا بالنتيجة ٥:صفر.

في الدرجة الاولى

شباب الناصرة يهزمون هبوعيل نحلئيل في عقر داره

● الخضيرة - لمراسلنا - فاز فريق شباب الناصرة على فريق القاع هبوعيل نحلئيل بالنتيجة ١:صفر وأضاف نقطتين ثمينتين الى رصيده.

فعلى ملعب الخضيرة التقى أبناء الناصرة مع فريق هبوعيل نحلئيل وسيطر النصراويون طيلة الشوط الاول على اللعب فأثمر هذا في الدقيقة (٥٥) عندما سجل اللاعب لؤي علي الصالح الهدف الوحيد في المباراة.

وقد أضاع شباب الناصرة عدة فرص لتسجيل الاهداف.

وفي يوم السبت القادم سيلتقي فريق شباب الناصرة على أرض ملعبه، وبين جمهوره، مع فريق القمة مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة الثالثة ورصيده ٢٦ نقطة. والمباراة هامة جداً للناصرة وفوزهم معناه الابتعاد عن فرق القاع والخط الاحمر!!

الاتحاد الشفاعمري - أبناء سخنين ٢ : ٢

● على ملعب سخنين، وضمن مباريات الدرجة الثالثة، تعادل فريق الاتحاد الشفاعمري مع فريق أبناء سخنين بالنتيجة ٢:٢ وسجل هدفي سخنين اللاعب جمال غنايم وسجل هدفي شفاعمرو بطرس عوض وجريس جريس.

في الدرجة الثانية

فريقا اتحاد شباب يافا واخاء الناصرة في القمة

● فاز اتحاد شباب يافا على هبوعيل الطيرة، وعلى ملعب الاخير، بهدف مقابل لا شيء سجله لاعب يافا، خليل الاسمر، في الدقيقة ٧١ من المباراة وزحزح الطيرة عن العرش واحتله بدلا منها.

وتغلب هبوعيل كفرقاسم على هبوعيل محني يهودا بالنتيجة ١ : صفر. وخسر هبوعيل جلجولية مع تل موند بالنتيجة ٢:١.

وخسر بيتار العمل الناصري مباراته مع فريق مكابي العفولة الذي يحتل المرتبة الاولى، وأصبح من المؤكد انتقاله الى الدرجة الاولى، بالنتيجة ٥:٢.

وتعادل هبوعيل الطيبة مع عيمق حيفر بالنتيجة صفر:صفر. وخسر فريق سولم مباراته مع فريق عليا كفارسابا بهدف مقابل لاشيء. وخسر فريق هبوعيل كفر قرع مباراته مع هتسعير كريات حاييم بالنتيجة نفسها.

وتوقفت المباراة بين هبوعيل ام الفحم وهبوعيل العفولة في الدقيقة ٨٣ بسبب اعتداء احد لاعبي العفولة على الحكم وكانت النتيجة عند توقفها ٢:٢.

وتوقفت، أيضاً، مباراة هبوعيل معين دالية الكرمل واور عقيبا في الدقيقة الـ ٤٢ بعد قذف الحكم الجاني بحجر وكانت النتيجة ١:صفر لصالح اور عقيبا.

وتغلب فريق مكابي طمرة على فريق أبناء عكا بالنتيجة ٣:١ وسجل أهداف طمرة الثلاثة اللاعب عدنان هام واما هدف عكا فسجله اللاعب سهيل شعبان.

وتعادل هبوعيل المكر مع مكابي عكا بالنتيجة ١:١.

وخسر مكابي اخاء الناصرة، الذي يحتل قمة الدوري في منطقته، مباراته مع هبوعيل أفيكيم بالنتيجة واحد : صفر. وتغلب أبناء طمرة على هبوعيل صفد بالنتيجة ٢:صفر وتغلب فريق كفرسميع على فريق عين ماهل بالنتيجة ٤:١ وخسرت الرامة مباراتها مع نهاريا بـ ٤:صفر.

فريق هبوعيل عرابة يفوز في مباراة مؤجلة

● عرابة - لمراسلنا - جرت يوم الثلاثاء الماضي (٣/٢٩) على ملعب اكسال مباراة مؤجلة بين فريقي هبوعيل عرابة وبير أبو الجش - اكسال وذلك في اطار مباريات الدرجة الثالثة منطقة حيفا.

وكان الهدف الاول لهبوعيل عرابة حين تلقى اللاعب عمر نجار كرة متقنة اسكنها عن بعد ٢٥ م في شباك الفريق الخصم.

وبعد ٥ دقائق فقط تلقى اللاعب ناصر جوابرة من فريق بير ابو الجش كرة في منتصف الملعب وسار بها الى الامام الى ان ارسلها قوية من بعد ١٥م ليودعها في شباك الفريق الخصم محرزاً هدف التعادل لفريقه. ثم تلاه اللاعب محمد جميل في الدقيقة الـ ٥٠ ليحرز هدفاً آخر لصالح فريق بير ابو الجش.

الا ان فريق هـ عرابة لم يستسلم وقام بشن هجمات مكثفة اسفرت عن هدفين، الاول من قدمي اللاعب حسين الحاج في الدقيقة ٦٥ والثاني من قدمي اللاعب عمر نجار الذي احرز الهدف الاول ايضاً لصالح هـ عرابة.

وانتهت المباراة بالنتيجة (٣ - ٢) لصالح هـ عرابة. ويذكر انها هذه هي المرة الاولى في هذا الموسم التي يفوز فيها هذا الفريق خارج ارض ملعبه.

امتاز من بين لاعبي هـ عرابة الدفاع محمود بدارنة.

وخسارة لهبوعيل عرابة

ولعب فريق هـ عرابة يوم السبت الماضي (٤/٢) في مباراة صعبة مع فريق القمة هبوعيل اكسال. واسفرت هذه المباراة عن فوز هبوعيل اكسال بالنتيجة (١ - صفر). واحرز هدف اكسال اللاعب كارم الزعبي وذلك في الدقيقة ١٥ من المباراة.

ابطال الشطرنج

زوكرتورت العبقري متعدد المواهب

يعتبر جو هانس هرمان زوكرتورت، بحق، اعظم لاعب شطرنج شهدته اللعبة، لتعدد مواهبه وبروزه في مجالات كثيرة.

كان يتكلم بطلاقة تامة، الانكليزية والايطالية والاسبانية والفرنسية واليونانية واللاتينية والعبرية والروسية. وكان يجيد، الى حد كبير، التركية والعربية والسنسكريتية.

تعلم الايطالية ليقرأ «الكوميديا الالهية» لدانتي، والاسبانية ليقرأ «دون كيشوت» لسرفنتس... وتعلم السنسكريتية ليقتفي اصل الشطرنج في التاريخ!.

كتب، بكثرة، في علم اللغات واللاهوت، واهتم بكل العلوم الاجتماعية، وخاصة نظام السجون. كان تلميذا موهوبا في البيانو عند الاستاذ الشهير موشلس. وقد عمل، ما بين عامي ١٨٦٣ و ١٨٦٦، ناقدا موسيقيا في الجريدة السيليزية، احدى اوسع الجرائد انتشارا في عصره. كذلك ترأس تحرير أحدى الجرائد اليومية السياسية الشهيرة.. وفي عام ١٨٦٥ نال درجة دبلوم في الكيمياء والفيزيولوجيا من جامعة برسلاو.

كان اشهر مطلق للنار بالمسدس، اذ كان باستطاعته اصابة ورقة اللعب وتمزيقها حتى ٢٥ قطعة!.

اما في مجال الشطرنج، فان بطلنا - الذي ابرزنا حتى الان مواهبه الاخرى - نافس شتاينتز (احد الابطال التاريخين) مرتين على بطولة العالم، الاول كانت عام ١٨٧٢ والثانية عام ١٨٨٦. وربح دورة لندن عام ١٨٨٣ وهي احدى اعظم الدورات في التاريخ، وفيها سبق شتاينتز بثلاث نقاط، مع ان هذا الاخير كان وقتها بطلا للعالم.

سجل زوكرتورت رقما قياسيا بلعب الشطرنج بالاستدبار (اي بدون النظر الى الرقعة) وذلك عام ١٨٧٦، حيث لعب ١٦ جولة تتابعية بالاستدبار وحقق نتيجة رائعة:١٢ ربح، ٣ تعادل وخسارة واحدة!... ولم يستطع احد تجاوز هذا الرقم لمدة ٢٤ عاماً.

في الثلاثين من العمر دخل بطلنا الجيش البروسي برتبة ملازم وشارك في الحملات الدانمركية والنمساوية والفرنسية لهذا الجيش، وفي معركة غرافلوت. جرح او قتل كل ضابط في كتيبته حيث تعرضت الكتيبة للنيران لمدة ٦ ساعات متواصلة بدون ان تكون قادرة على الرد ولو بطلقة واحدة. منح تسع ميداليات لشجاعته وجرح مرتين جروحا خطرة، وفي مرة ثالثة ترك في ساحة المعركة على انه ميت ولكنه عاش بعدها سنوات عديدة!.

قد يخيل للبعض ان هذا الرجل عاش مئة سنة... لكن ما رأيكم لو عرفتم انه مات وهو في السادسة والاربعين؟!.

«... قد يكون الرجل صغيراً بعدد السنوات التي عاشها، ولكنه كان كبيراً جداً بعدد الساعات» هذا ما قاله فرانسيس بيكون، وما اصدق قوله هذا على بطلنا!.

دور الدول الاشتراكية في الالعاب الاولمبية

● تتجه انظار العالم كل اربع سنوات الى المباريات الاولمبية الصيفية والشتوية التي اصبحت في أيامنا هذه مقياساً ومكاناً للتنافس بين العالمين الاشتراكي والرأسمالي.

ان الخدمة الرئيسية التي اسداها «كوبرين» مؤسس الالعاب الاولمبية الحديثة لا تكمن فقط في أنه بعث هذه الالعاب الى الوجود كما كانت في الماضي البعيد بل واعطاها ايضا سمتها الطبيعية كاطار لتوطيد السلام والمحبة والتعاون بين الشعوب المختلفة.

لقد عارض «كوبرين» وبشدة سوء استعمال التربية البدنية والرياضة ووقف دائماً ضد «عسكرة التربية البدنية والرياضة» وعمل في سبيل اهداف سامية، في سبيل الكمال الجسدي والعقلي للبشرية.

تتخذ الالعاب الاولمبية طابعاً خاصاً منذ العام ١٩٤٨ فصاعدا حيث يمكن تمييز ظاهرتين جديرتين بالتوقف عندها. الاولى هي التطور المتسارع لهذه الالعاب وبالتالي الاهمية التي تحظى بها في العالم. والظاهرة الثانية هي التفوق المضطرد للدول ذات النظام الاشتراكي على الدول الرأسمالية في هذا المجال. لذا سيجري الحديث في الجزء الاول من هذا المقال على الالعاب الاولمبية منذ تأسيسها حديثاً وحتى العام ١٩٤٨ وعن الدور الذي لعبته الدول الاشتراكية في هذه الفترة. وبعد ذلك سنعالج الفترة التي عقبتها اي منذ العام ١٩٤٨ وحتى اولمبيادة موسكو ومن ثم ستنتقل الى المقارنة بين انجازات الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية في الالعاب الاولمبية وستحاول القاء بعض الضوء على الاسباب التي تؤدي الى جعل الدول الاشتراكية في المقدمة.

ونقدم فيما يلي نبذاً حول البلدان الاشتراكية فيما يتعلق بمشاركتها في الالعاب الاولمبية في الفترة بين العامين ١٨٩٦ - ١٩٤٨.

بلغاريا: تعتبر بلغاريا من البلدان والدول المتميزة رياضيا وعلى نطاق دولي. وتفتخر هذه الدولة برياضييها الاوائل الذين احيوا الاولمبيادة الاولى في اثينا سنة ١٨٩٦.

ومن ضمن هؤلاء الرياضيين كان لاعب الجمباز «شامبوق» الذي لم يحصل على ميدالية ذهبية او فضية ولكنه كان من بين الرياضيين الـ ٣١١ الاوائل في العالم، الذين بعثوا الالعاب الاولمبية «والفكرة الاولمبية» من جديد.

لقد اشتركت بلغاريا في الالعاب الاولمبية في دورتها الثامنة في باريس سنة ١٩٢٤ والتاسعة في امستردام سنة ١٩٢٨ والحادية عشر في برلين سنة ١٩٣٦ ولكنها لم تحصل على أية مرتبة متقدمة. وابتدأت بلغاريا الاشتراكية بالاشتراك في الالعاب الاولمبية عام ١٩٤٨ بعد الحرب العالمية الثانية بمثل هذه الظروف القاسية والامكانيات الضعيفة.

● هنغاريا: ارسلت فريقاً مستقلا الى الدورة الاولى للالعاب الاولمبية اذ كانت تتبع للملكة النمساوية.

واستطاع هذا الفريق ان يحصل على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميداليتين برونزيتين.

والاهم من هذا هو ان «فيرنس كيمين» الهنغاري كان عضواً في اللجنة الاولمبية الاولى وسعى بكل طاقته من اجل تطوير التربية البدنية والرياضة في بلده ونشر الافكار الاولمبية.

لقد اشتركت هنغاريا في كافة الالعاب الاولمبية التي جرت حتى الحرب العالمية الثانية. ولمجدر الاشارة الى ان ممارسة الرياضة البدنية كانت آنذاك - كما هو الحال الى حد بعيد في البلدان الرأسمالية اليوم - كانت وقفا على ابناء الاقطاعيين والبرجوازيين اصحاب الاموال. غير ان الشعب الهنغاري استطاع ان ينشيء من بين صفوفه ابطالاً وصلوا القمة ولا يزال يفتخر بهم الى الآن، مثل السباح «الفريدهايوس» الذي حصل على الميدالية الذهبية في دورة اثينا عام ١٨٩٦ في سباحة ١٠٠ م و ١٢٠٠م. وكان هذا الرياضي واحداً من نشطاء ومنظمي ثورة ١٩١٩ في بلاده ضد الاقطاعية والبرجوازية. وعمل «هايوس» بعد الاستفتاء العام سنة ١٩٤٥ بكل طاقته ومقدرته من اجل بناء المجتمع الجديد - المجتمع الاشتراكي في هنغاريا.

● بولونيا: استطاعت بولونيا - بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وحصول بولونيا على استقلالها - استطاعت ان تشترك وبشكل مستقل في الدورية الاولمبية الثامنة في باريس عام ١٩٢٤. وقد كان اشتراك الرياضيين البولونيين قبل ذلك يتم باسم الفرق الروسية. ويعد لاعب القوى «يالوش كوتسنكي» احد الرياضيين البارزين الذين عرفتهم بولونيا وقد حصل على ميدالية ذهبية في الجري لمسافة (١٠٠٠٠م) في اولمبيادة لوس انجلس سنة ١٩٣٢. وقد ناضل هذا الرياضي المعروف ضد الفاشية الالمانية وقتل سنة ١٩٤٠ على ايدي الفاشيين الالمان بعد احتلالهم بولونيا.

● رومانيا: اما رياضيو رومانيا فقد اشتركوا في اولمبيادة باريس سنة ١٩٢٤ وحصلوا على المرتبة الثالثة في لعبة الرجبي. ومن المعروف ان هذا الفريق تألف من بعض طلاب واساتذة الجامعات. واستطاع الفريق الاولمبي الروماني ان يحصل على المرتبة الثانية في سباق الخيل في اولمبيادة برلين عام ١٩٣٦.

● يوغوسلافيا: تمكن الرياضيون اليوغسلافيون ان يحصلوا على ميداليات ذهبية لاول مرة في اولمبيادة باريس سنة ١٩٢٤ حيث استطاع لاعبو الجمباز «ليون ستوكلي» و «دركانتس» و «بورنتا» و «هالستان» و «تشيلك» والمصارع «كريبج» ان يوصلوا يوغسلافيا الى المرتبة السابعة عشرة من مجموع ٤٤ بلداً مشتركاً.

● تشيكوسلوفاكيا: لقد اشترك الرياضيون التشيكيون والسلافيون في جميع الالعاب الاولمبية ما عدا الدورتين الاول والثانية. وكان لهم عضو في اللجنة الاولمبية الدولية، «جيري جوت باروكوفسكي» الذي عمل من اجل ترسيخ الافكار الاولمبية السامية. وكوفئت تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٠٩ بالكأس الاولمبي لما قدمته من دعم ونشر لهذه الافكار. وفي العام ١٩٢٥ عقد المؤتمر الاولمبي الثامن في مدينة براغ. واشتهر من بين الرياضيين التشيكيين كل من «فرانتسيك فينتورا» في سباق الخيل و «ياروسلاف سكوبلا» رافع الاثقال في الوزن الثقيل الذي حصل على الميدالية الذهبية في اولمبيادة لوس انجلوس عام ١٩٣٢.

● كوبا: لقد كانت التربية البدنية والرياضة في كوبا وقفاً على الاغنياء واصحاب المصانع والاقطاعيين وامتيازاً لهم. ولم يكن يسمح للشعب العامل بزيارة المدارس والقاعات الرياضية اللهم الا بممارسة الملاكمة وكرة السلة وذلك لجلب الاموال لمنظمي هذه المباريات.

وكان «رامون فونست» هو الرياضي الكوبي الاول الذي حصل على الميدالية الذهبية في لعبة «الشيش» في اولمبيادة باريس سنة ١٩٠٠.

اما عداء الماراتون «كارفيال» الذي اشترك في الدورة الاولمبية الثالثة سنة ١٩٠٤ في لويس فقد حصل على المرتبة الرابعة. ومن المعروف ان الشعب الكوبي جمع التبرعات من اجل سد مصاريف اشتراكه في هذه الدورة.

● المانيا الدمقراطية: لقد شارك الرياضيون في جمهورية المانيا الدمقراطية بشكل متواصل في التنظيمات الرياضية العمالية التي عملت من اجل ترسيخ ونشر الافكار الاولمبية وناضلوا في الوقت نفسه ضد النازية الالمانية. ويعد الدكتور «فيليالد جيبهارد» عضو اللجنة الاولمبية الدولية الاول من الشخصيات البارزة في المانيا الدمقراطية ايام القيصر الالماني. وقد طرد «جيبهارد» من المانيا نتيجة معارضته لسياسة القيصر ونشره للافكار الاولمبية الداعية الى السلام والتآخي والمحبة بين الشعوب.

وجدير بالذكر المصارع الالماني الشيوعي «فيرنر سيلينندر» الذي ناضل طول حياته ضد الفاشية الالمانية وذهب شهيداً لهذا النضال في العام ١٩٤٤.

● روسيا القيصرية: لم تشترك روسيا القيصرية قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الا في دورتين اولمبيتين الاول في لندن في العام ١٩٠٨ والثانية في ستوكهولم سنة ١٩١٢. وقد تألف الفريق الاولمبي الروسي عام ١٩٠٨ من خمسة رياضيين قاموا بدفع المصاريف دون مساعدة الحكومة القيصرية ولكنهم استطاعوا على الرغم من ذلك ان يحصلوا على الميدالية الذهبية في التزحلق على الجليد حيث فاز بها «نيقولاي بانين كولومنكن» وميداليتين فضيتين للمصارعين «نيقولاي اوررلوف» و «الكسندر بيتروف».

ولم تشترك روسيا القيصرية - فيما عدا هاتين الدورتين - بتاتا في الالعاب الاولمبية مع ان الضابط القيصري «بوتوفسكي» كان عضواً في اللجنة الاولمبية الدولية.

وليم شحادة

(تخصص في التربية البدنية - دكتوراة - في المانيا الدمقراطية).

تهانينا

● الى الرفيق عبد القادر علي طه وعروسه دبليا. ألف مبروك بمناسبة الزواج.
أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - رومانيا - باش
أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - رومانيا - باش

● الى الاستاذ ماجد نجيب محاميد وزوجته فاطمة كمال محاميد بمناسبة المولود الجديد «علاء». ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - فرع معاوية، المثلث.

● الى الصديقة العزيزة وجدان أبو أحمد وخطيبها حامد حسن علي الناصر بمناسبة الخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
كفاح حسن أبو عيشة - الناصرة

● الى صديقنا العزيز حامد حسن ناصر وخطيبته وجدان ابو احمد بمناسبة الخطوبة. نتمنى لهما خطوبة سعيدة و «عقبال الفرحة التامة».
أعضاء الحزب والشبيبة - الحي الشرقي - الناصرة

مخيم العمل التطوعي الخامس في ام الفحم

إنجازات كبرى وتصميم على مواصلة المشوار من أجل أم الفحم نظيفة ومتطورة

● أم الفحم ـ لمندوبنا الخاص ـ وسط الجموع المحتشدة وسواعد المتطوعين والمتطوعات المتشابكة، الذين قدموا من مختلف أنحاء البلاد والمناطق المحتلة، للمساهمة في الاعمال التطوعية في بلدة أم الفحم، أنهى مخيم العمل التطوعي الخامس (مخيم الربيع) أمس الاثنين أعماله مضيفاً الى أم الفحم مزيداً من الانجازات المادية التي تقدر تكاليفها بملايين الشواقل ومعبراً عن مدى الوحدة والتلاحم والترابط بين أبناء الشعب الواحد والعلاقة المتينة مع أبناء الشعب اليهودي المبنية على أساس الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة.

وكان المخيم قد افتتح بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في جو من البهجة والفرح والتصميم على إنجاح المخيم بعد أن توافدت على بلدة ام الفحم عشرات الوفود من المتطوعين ومن بينهم وفدان أجنبيان أحدهما من النرويج والآخر من بريطانيا للمشاركة في مخيم العمل والكرامة حيث أستقبلوا بحفاوة في سينما الحمراء، التي زينت جدرانها بالشعارات التي كتب عليها: «من أجل أم الفحم نظيفة ومن أجل المساواة لسلطاتنا المحلية مع السلطات المحلية اليهودية». فما ان أزفت الساعة السادسة مساءاً حتى بدأ عريف الحفل الاستاذ يوسف أحمد غليون، عضو لجنة المخيم، يعدد الوفود التي حضرت الى المخيم ويرحب بالضيوف من الناصرة والطيبة وقلنسوة وكفرقرع وعارة وعرعرة وتل السبع.... والقوى الدمقراطية اليهودية والطلاب الجامعيين من مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد. ثم دعا الى المنصة رئاسة الاجتماع وكان من بينها نواب رئيس المجلس المحلي في أم الفحم وأعضاء المجلس وقادة المخيم. وبرز من الرئاسة السيد محرم البرغوثي رئيس لجنة العمل التطوعي العليا في المناطق العربية المحتلة، معلناً بذلك عن افتتاح المخيم.

وألقى السيد لطفي أسعد إغبارية نائب رئيس المجلس المحلي في البلدة ورئيس لجنة التنسيق كلمة حيى فيها الوفود المشاركة في العمل التطوعي وشباب وأهالي القرية ودعا الاهالي الى الوحدة ودعم المخيم. كما ألقى الاستاذ عدنان لطفي مركز المخيم كلمة أكد فيها على أهمية المخيم في دعم وحدة الصف وتنمية التعاون والعمل المشترك في سبيل المصلحة العامة وتربية المواطن على التصدي للسياسة المرسومة وتوحيد القوى الدمقراطية اليهودية والعربية من أجل السلام والمساواة. وشكر في كلمته بلدية الناصرة رئيساً وبلدية وسكاناً لما قدمته وتقدمه للمخيم من دعم.

وتحدث الاخ محرم البرغوثي فعبر عن تضامن الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة مع المخيم ومنظميه وسكان ام الفحم عامة. وأكد على حق هذه الجماهير في المساواة. ودعا الجماهير الفلسطينية الى الالتفاف والتلاحم وراء مقررات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني. واستنكر الاعتداء على الشهيد تيسير القطاقطة إبن ترقوميا. كما حيا القوى الدمقراطية في اسرائيل.

وتلقت اللجنة المركزة للمخيم عشرات البرقيات والتحيات من جميع أنحاء البلاد.

وبعد ذلك قدم برنامج فني حافل شارك فيه عدد من الفرق الفنية من غناء وتمثيل ودبكات ورقص وقصائد وطنية.

وقد باشر المخيم أعماله صباح يوم السبت الماضي واستمر يومي الاحد والاثنين الماضيين حيث قام بالعمل حوالي ١٥٠٠ متطوع ومتطوعة من جميع أنحاء البلاد يهود وعرباً بالاضافة الى عشرات المتطوعين الذين شاركوا خلال أيام المخيم في مختلف الاعمال دون ان يسجلوا اسماءهم لدى لجان العمل.

● إنجازات

وقد استطاعت سواعد المتطوعين والمتطوعات تنفيذ وانجاز العديد من المشاريع الضرورية والحيوية لاهالي القرية التي وفرت على المجلس ملايين الشواقل، مثل شق شوارع ودهان مدارس، واقامة العبارات... وغيرها.

ولوحظ أن البلدة تحولت خلال أيام المخيم الى ورشة عمل كبرى وخلية نحل وعرس للكرامة الوطنية المعبرة عن التمسك بالارض والوطن.

فصل ٨ عمال عرب من مصنع «شتراوس» إثر إضرابهم عن العمل في ذكرى ٣٠ آذار

● طمرة ـ لمراسلنا ـ قامت ادارة مصنع «شتراوس» في نهاريا، صباح يوم الخميس الماضي، بفصل ٨ عمال من طمرة من عملهم إنتقاماً منهم على اعلانهم الاضراب عن العمل في الذكرى السابعة ليوم الارض الخالد.

والعمال المفصولون هم: جمال علاء الدين وفيصل توفيق ذياب ونايف جبارة وعثمان عربوش وأمين عربوش ورفيق حجازي وعاصلي حمزة صفوري وهيثم حجازي.

وأثار هذا الفصل الانتقامي الرعديد موجة واسعة من السخط بين اوساط العمال والشبيبة في طمرة.

المحادثات ـ بقية

الاسرائيلية حول الاتفاق باقامة دوريات مشتركة للجيشين اللبناني والاسرائيلي في الجنوب لملاحقة رجال المنظمات. وأكد على أن الخلاف يبقى قائماً حول جميع القضايا الأمنية التي طرحتها اسرائيل ولا تزال تطالب بها وفي مقدمة هذه المطالب الابقاء على وضع سعد حداد والمحافظة على قواته وبقائها فرقة مستقلة في الجنوب.

وصرح رئيس حكومة لبنان، شفيق الوزان، لمجلة «الافكار» البيروتية الاسبوعية ان حكومته لن تستوعب سعد حداد في جيشها ولن تسمح له بأن يكون قائداً عسكرياً في منطقة الجنوب. وقال الوزان: «لن تقبل حداد ولينصرف أينما شاء».

هذا وأكد ناطق رسمي لبناني للتلفزيون اللبناني، مساء الجمعة الماضي، ان المحادثات في كريات شمونة لم تسفر عن أي تقدم بل وصلت الى طريق مسدود.

بمناسبة الذكرى ـ بقية

فلسطين وجمهورية اليمن الدمقراطية المعتمدون في براغ.

وقد تحول المهرجان السياسي الى تظاهرة كبيرة للتضامن مع كفاح الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي ختام المهرجان السياسي قدم الطلبة العرب والاجانب برنامجاً فنياً وثقافياً حافلاً.

وكان قد عقد اجتماع مماثل في مدينة بلزن احتفالا بالذكرى السابعة ليوم الارض الخالد وانطلاقة الثورة الفلسطينية تكلم فيه سفير فلسطين في براغ السيد عاطف ابو بكر وممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ابراهيم مالك. وحيى المهرجان عضو لجنة منطقة بلزن للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي واستاذ الفلسفة في جامعة بلزن. وتلقى المهرجان العديد من رسائل التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني من المنظمات الطلابية في جامعة بلزن.

صحيفة ـ بقية

بما في ذلك الزيارة الهامة للوفد البرلماني السوفييتي الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخراً.

رئيس الحكومة السورية: نطور طاقتنا العسكرية، باستمرار

وقد أعلن رئيس الحكومة السورية، عبد الكريم الكسم، في بيان أمام مجلس الشعب (البرلمان) السوري ان الحكومة السورية تسعى باستمرار لتوطيد الطاقة العسكرية للبلاد، بما في ذلك وضع صواريخ أرض ـ جو (سام ٥) وقال ان تقوية الطاقة الدفاعية للبلاد تحتل المرتبة الاولى في سلم الاولويات، خصوصا على ضوء غطرسة حكام اسرائيل المستمرة.

بيان مجلس السلام السوفييتي

ومن ناحية ثانية، أصدر مجلس السلام السوفييتي بياناً هاماً أدان فيه بشدة حكام اسرائيل ومخططاتهم العدوانية، وعبر عن التأييد الكامل وغير المشروط لسورية وعن دعم جهود الحكومة السوفييتية للالتزام بكل اتفاقاتها مع الحكومة السورية. ودعا البيان كل أنصار السلام في العالم الى دعم سورية ضد التهديدات العدوانية الاسرائيلية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عيد الفصح ـ بقية

وأغرق بوليس ألمانيا الاتحادية مظاهرة أنصار السلام في إقليم بافاريا بالدم حيث قامت قوات غفيرة منه بتهويش الكلاب المفترسة على المتظاهرين ورشقهم بالغاز المسيل للدموع الامر الذي أدى الى إصابة عدد من المتظاهرين بحالات غثيان تلقوا على أثرها المعالجة الطبية وأصيب أخرون بندوب في اجسادهم جراء عضات كلاب البوليس.

وجرت مظاهرات مماثلة في المدن الالمانية الرئيسية برلين الغربية ودورتمونت وفرانكفورت وغيرها بلغ عدد المشتركين فيها اكثر من نصف مليون مواطن.

ونسبت وكالات الانباء الى ناطق بلسان حركة السلام الاوروبية قوله ان هذه المظاهرات هي فاتحة على طريق تصعيد الكفاح الشعبي على مدار السنة كلها ضد مخططات حلف الاطلسي الذرية.

القمة ـ بقية

الفلسطينية. ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، اجتماعا بحضور كامل اعضائها وبرئاسة ياسر عرفات بحثت فيه الوضع في المناطق المحتلة واستمعت الى تقرير من عرفات حول نتائج مباحثاته مع حسين.

وكان عرفات قد أكد، أمس الأول، ان نتائج مباحثاته مع الملك حسين ستطرح على مؤتمر قمة عربي غير عادي قادم. وصرح في مؤتمر صحفي في عمان بانه يوافق على عقد مؤتمر قمة عربي غير عادي كي يبحث كافة الاجراءات.

وفيما يتعلق «بالحظر» الامريكي على تسليم طائرات «إف ـ ١٦» الى اسرائيل قال عرفات: ان الولايات المتحدة سلمت ٢٠٠ صاروخ من طراز «سايد ويندر» الى إسرائيل في الاسبوع الماضي فقط.

ووجه عرفات نداء الى الرأي العام العالمي دعاه فيه الى استنكار الممارسات التي ترتكبها اسرائيل في المناطق المحتلة.

وعن احتمال قيام م.ت.ف. بادخال تعديلات على مبادرة الرئيس الامريكي ريغن حتى يمكن قبولها اجاب عرفات: «انني آسف جداً. فانا لا ادري شيئا في هذا المجال. فالامريكيون يواصلون تقديم دعمهم غير المحدود لاسرائيل وممارساتها ضد الفلسطينيين».

وحذر عرفات من هجوم واسع النطاق على القوات السورية والفلسطينية في البقاع.

وادلى القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) بتصريح للصحفيين في عمان قال فيه: «سوف نشترك في مؤتمر القمة غير العادي القادم سواء كان محدودا او عاما» واكد ان م.ت.ف. لا تعترف الا بمقررات قمة فاس وتعتبرها الاساس الوحيد للتوصل الى تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط. واضاف انه لن يتحقق سلام في المنطقة الا اذا استعاد الفلسطينيون حقوقهم المشروعة. كما اكد القدومي على ان تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني هو أمر مؤكد ولا مساومة عليه.

وفيما يتعلق بمشروع ريغن قال القدومي انه لا يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني، واعرب عن اقتناعه بان الولايات المتحدة غير جادة في «جهودها من اجل السلام». وقال ان عملية السلام يجب ان تتم تحت مظلة الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي.

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

ان المعلومات التي وصلتنا تشير الى ان بعض الجنود وافراد «حرس الحدود» قد أصيبوا هم ايضاً، في منطقة جنين وتم نقلهم الى المستشفى في العفولة، للمعالجة.. كما ان الاحتلال قد وزع الكمامات على افراد جيشه وحرس حدوده.. أليس هذا بحد ذاته، ينسف اكاذيب رئيس «الادارة المدنية» عن «الهستيريا الجماعية»؟ اليس هذا تأكيداً على وقوع اصابات فعلية، وعلى وجود اسباب فعلية لهذه الاصابات؟!

اننا لا نثق بتصريحات جهاز الاحتلال، فقد عرفنا على مدار كل السنين الماضية، انه مستعد ان يكذب ويخفي الحقائق. وهل يمكننا ان نصدق تصريحات هذا الاحتلال الذي يقول ان جنوده يطلقون الرصاص في «الهواء» فيسقط جرحى فلسطينيون؟!!

اننا ندعو الى تشكيل لجنة تحقيق مهنية نزيهة للكشف عن كل الحقائق ومعاقبة كل الذين يكشف التحقيق انهم مجرمون ومسؤولون عن هذا التسمم الجماعي.. كما اننا نؤيد تأييدا كاملا مطلب اقامة لجنة تحقيق دولية للتحقيق في التسمم الجماعي الذي يثير اشد القلق من استمراره وانتشاره..

وعلى كل حال، فليس عندنا شك ان الاحتلال ـ الذي هو تسميم رهيب لجسم المناطق المحتلة وجسم الشعب الفلسطيني ـ هو الخلفية التي ظهرت عليها حالات التسمم الجديدة. وان انحسار هذا الاحتلال الاسود ـ الاصفر، هو الضمان بعودة الصحة العامة للمناطق المحتلة وشعبها!

(«الاتحاد»)

غروميكو يكشف عن ـ بقية

التي اطلقها بتاريخ (٣/٣٠).

واضاف غروميكو انه ازاء هذه السياسة الحربية الامريكية فأن السياسة الخارجية السوفييتية هي سياسة السلام والصداقة بين الشعوب، سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، السياسة الرامية الى الانفراج الدولي لتخفيض الاسلحة ثم تصفيتها.

واشار غروميكو الى ان بلاده تقدمت باقتراحين هامين بعد الحرب العالمية الثانية. الاول هو عقد معاهدة دولية بشأن حظر استخدام السلاح النووي الى الابد والثاني هو نزع السلاح العام والتام. وقال ان الاتحاد السوفييتي اعلن ان نزع السلاح ينبغي ان ينسجم مع الرقابة العامة والتامة. ويحتفظ هذا الاقتراح بقوته حتى اليوم.

واشار غروميكو الى التزام بلاده من جانب واحد بعدم البدء باستخدام السلاح النووي. واشار ايضاً الى الاقتراح الذي تقدمت به دول معاهدة «وارسو» الى دول معاهدة «ناتو» والذي يقضي بعدم استخدام القوة على اساس متبادل سواء كان ذلك بالسلاح النووي او بالسلاح العادي. وقال ان هذه المقترحات التي لم تحظ بالتجاوب من دول معاهدة «ناتو» تفند كافة المزاعم حول الخطر السوفييتي.

وفيما يتعلق بما يسمى «بالحل الوسط» الذي طرحه الرئيس ريغن بتاريخ (٣/٣٠) قال غروميكو ان الاتحاد السوفييتي يرفضه لعدة اسباب. فمن جهة لا يأخذ هذا «الحل» الصواريخ النووية الفرنسية والبريطانية المتوسطة المدى بالحسبان (١٦٢ صاروخاً). ومن جهة ثانية يتجاهل ريغن مئات الطائرات الامريكية المزودة بالاسلحة النووية والمتواجدة على الاراضي الاوروبية وعلى حاملات الطائرات. كذلك يطالب ريغن بتدمير الصواريخ النووية السوفييتية المتواجدة في الجزء الآسيوي من الاتحاد السوفييتي على الرغم من ان هذه الصواريخ لا تمت بصلة الى موضوع اوروبا.

وقال غروميكو ان لدى «ناتو» شحنات نووية متوسطة المدى اكثر بمرة ونصف المرة مما لدى الاتحاد السوفييتي. وانه لو نفذت «خطة» ريغن (الحل الوسط) لاصبح لدى «ناتو» شحنات نووية اكثر بـ ٢،٥ مرة مما لدى الاتحاد السوفييتي.

وقال ايضاً: ان سياسة الولايات المتحدة لا ترمي الى التوصل الى اتفاق بل الى ايجاد التبريرات لتوزيع الاسلحة الاضافية في اوروبا. ان مثل هذه السياسة «ستؤدي» الى نتائج سلبية. وسوف يجد الاتحاد السوفييتي الطرق المناسبة بدون ادنى شك للرد عليها. وسيمنع الولايات المتحدة من تحقيق تفوق استراتيجي لصالحها. وعلى الولايات المتحدة ان تراعي مبدأ التكافؤ المتبادل بصرامة وعليها ان تأخذ بالحسبان المصالح المشروعة للاتحاد السوفييتي وحلفائه.

هذا واثارت اقوال غروميكو هذه اصداء واسعة في العالم. واعترفت صحيفة «ليموند» الفرنسية بان «الحل الوسط» (!!) الذي تقدم به ريغن يزيد من الهوة بين الموقفين الامريكي والسوفييتي حول نزع السلاح النووي ويعرقل التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص.

ورداً على اسئلة الصحفيين قال غروميكو: ان اسرائيل والولايات المتحدة تتواطآن من اجل تسعير الوضع في الشرق الاوسط. ولا يمكن السكوت على ما يجري في هذه المنطقة اذ ان الادارة الامريكية التزمت في البداية بعدم ادخال قواتها الى لبنان ثم خرقت التزامها هذا وادخلت قوات قليلة لاجل محدود. وها هي الآن تكثف من تواجدها العسكري لاجل غير محدود وتشترط انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان قبل ان تسحب قواتها. وفي الوقت نفسه فان اسرائيل تعمل على ضم جزء من لبنان اليها ولا تنوي الانسحاب من الاراضي اللبنانية الامر الذي يزود الولايات المتحدة بالحجة لابقاء قواتها هناك.

واكد غروميكو ان بلاده وسورية مصرتان على انسحاب جميع القوات الاجنبية وبدون استثناء من لبنان. واكد ايضاً على دعم بلاده للحقوق العربية العادلة وبخاصة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وقال ان بلاده تعمل من اجل ان تعيش جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل في سلام وأمن، وقال ان الاتحاد السوفييتي أيد حق اسرائيل في الوجود كدولة محبة للسلام وعلى القوى الواقعية في اسرائيل ان تعمل على احلال السلام على اساس احترام حقوق كافة شعوب المنطقة.

بعد فشل مراهنات السلطات ونجاح مهرجان «يوم الارض» في دير حنا

الشرطة تفقد صوابها وتشن حملة اعتقالات مسعورة في قرى البطوف

● سخنين ـ لمراسلنا ـ على اثر انتهاء المهرجان الاحتفالي الضخم في الذكرى السابعة ليوم الارض الخالد في الـ ٣٠ من آذار الماضي قامت شرطة «سيجف» بشن حملة من الاعتقالات المسعورة في قرى البطوف وعلى الاخص في سخنين تخللتها المداهمات ومطاردة الشباب في منتصف الليل. وقد شملت هذه الحملة من الاعتقالات العشرات من الشباب.

وقد استصدرت الشرطة أوامر توقيف من المحكمة بحق ١٤ شاباً من المعتقلين لمدد تتراوح بين ٤ ـ ١٥ يوما.

وعلم في وقت لاحق أن الشرطة اعتقلت أربعة شبان آخرين هم: المعلم طه وحش زبيدات وخضر قسوم ويوسف خليل قاسم طربيه ومرعي أحمد قاسم طربيه.

وعلى ضوء هذه الحملة المحمومة من الاعتقالات عقد مجلس سخنين المحلي يوم السبت الماضي ١٩٨٣/٤/٢ جلسة طارئة له بحث فيها الموضوع بحضور أعضاء المجلس المحلي وعدد من أهالي القرية. واتخذت القرارات التالية:

١ ـ التوجه بالشكر للاهالي لمشاركتهم في المسيرة والتزامهم بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

٢ ـ استنكار حملة الاعتقالات والمطالبة بوقفها واطلاق سراح المعتقلين.

٣ ـ مطالبة مدير شرطة الشمال بالعمل على وقف حملة الاعتقالات واستفزازات الشرطة للسكان. وسيقوم الاهالي اذا لم تتوقف الحملة بتصعيد أعمال الاحتجاج وباعلان الاضراب الشامل اذا تطلب الامر ذلك.

٤ ـ شجب التفجير الاجرامي الذي جرى في مسجد حسن بك في يافا. وإرسال برقية احتجاج الى وزير الاديان ومطالبته بالكشف عن هوية الايدي الأثمة والعمل على ترميم المسجد بسرعة.

مجلس ام الفحم يحتج على قانون العائلات كثيرة الاولاد

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس ام الفحم المحلي في جلسته التي عقدها في بداية الاسبوع الماضي الاحتجاج لدى رئيس الكنيست والوزراء المسؤولين والكتل البرلمانية المختلفة والمستشار القضائي للحكومة على التمييز والاجحاف ضد المواطنين العرب وقانون العائلات كثيرة الاولاد الذي سنته الكنيست مؤخراً.

وجاء في قرار المجلس انه من غير المعقول ان تستمر الحكومة في زيادة الفوارق والتمييز بين الشعبين مستغلة في ذلك الاكثرية البرلمانية التي تخضع لها في اكثر الحالات.

ويطالب القرار بالغاء هذا القانون العنصري فوراً.

لجنة خاصة من الخبراء ـ بقية

الامر الذي يثير في نفسه الشك بأن الانفجار تم بشكل مدبر.

● عرب يافا يطالبون باسترجاع المسجد ●

هذا وكان الانفجار وما أعقبه قد أثارا سخط عرب يافا ومسلميها فهبوا فور سماعهم بالجريمة نحو المسجد لكن الشرطة منعتهم من الاقتراب. وفي المساء احتشد الاهالي في النادي الاسلامي في المدينة حيث عقدوا اجتماعا شعبياً واسعاً عكس وحدة المدينة في التصدي للمؤامرة. وتكلم في الاجتماع أعضاء اللجنة المشتركة للعمل من أجل حل مشكلة السكن في يافا وهم السادة: عبد كبوب، رئيس لجنة الامناء، والمحامي نسيم شقر وعلي اليتيم ومصطفى سيف والمهندس نخلة شقر.

وأدان المتكلمون هذا الحادث الاجرامي المدبر وحملوا السلطات المختصة وبلدية تل أبيب يافا المسؤولية عنه لانهما يتآمران باستمرار للتخلص من المسجد تدريجياً بغية ازالة المعالم العربية في المدينة وتحضيراً لتمرير مشروع البلدية «التطويري» المسمى «مدرون يافو» الهادف الى ترحيل عرب يافا وهدم بيوتهم ونهب الارض التي يعيشون عليها. (وكان رئيس البلدية شلومو لاهط قد حاول اقناع المصلين قبل سنة بالتخلي عن المسجد قائلاً: لماذا تقبلون ان يكون المسجد قرب الفنادق؟ ثم انكم أقلية في المدينة ألا يكفيكم المسجد في قلب المدينة؟!).

وقرر المجتمعون تحميل اللجنة المشتركة لعرب يافا التي انتخبت مؤخراً مسؤولية متابعة القضية ودعم لجنة الامناء والمطالبة بلجنة تحقيق نزيهة للكشف عن الجناة ومحاكمتهم والمطالبة باعادة ملكية المسجد لمسلمي يافا تحت اشراف لجنة الامناء التي جمعت التبرعات لاصلاحه. كما قرروا تنظيم اعتصام دائم في المسجد مع رفع شعارات.

● الجبهة ●

هذا وقام النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بزيارة تضامنية للمعتصمين في المسجد، أمس الاثنين حيث استقبله كل من فضيلة الشيخ بسام أبو زيد امام يافا والسيد عبد كبوب والمحامي نسيم شقر فشكروه على زيارته وشرحوا له موقفهم من الجريمة واطلعوه على نتائج التحقيق الذي أجرته لجنة المهندسين.

وأعلن ماير فلنر تضامن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكامل مع عرب يافا ومسلميها ضد مؤامرة ترحيلهم وأكد ان السلطات تسعى لهدم المسجد بهدف محو الآثار العربية في المدينة. وأعلن أنه سيثير الموضوع خارج البلاد، هذا الاسبوع، حيث سيقوم بجولة عمل في اوروبا.

وأكد فلنر ان كتلة الجبهة ستعمل على عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث موضوع الانفجار. وعلمنا أن النائب توفيق طوبي بدأ بالاتصالات اللازمة لتجنيد تواقيع ٣٠ عضو كنيست لعقد جلسة طارئة للكنيست (حسب القانون يجب أن يطالب ٣٠ عضو كنيست بعقد جلسة للكنيست خلال عطلتها).

وكان النائب طوبي قد بعث ببرقيتين الى كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية يطالب فيهما باقامة لجنة تحقيق نزيهة للكشف عن المسؤولين عن الجريمة وبوضع المسجد تحت تصرف المسلمين وهيئاتهم الشعبية لادارة شؤونه بأموال الوقف الاسلامي.

احرار ـ بقية

والفلسطينيين مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. وقد قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال الزعيم الديني الشيخ راغب حرب، عضو المجلس الشيعي الأعلى في لبنان، بسبب دعوته المؤمنين الشيعيين الى الامتناع عن اي تعاون مع اسرائيل وفتواه التي تقول ان مثل هذا التعاون يتناقض ومبادىء الاسلام. وفي الحال خرج الوف المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب المحتل بمظاهرات شعبية واسعة النطاق تتحدى قوات الاحتلال وجرائمها وتطالب باطلاق سراح الشيخ حرب وبانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة. واعتصم المئات من المواطنين في النبطية فتكلم الشيخ احمد صادق قائلا: «ان الاسرائيليين يريدون ان يقيموا العلاقات معنا بالقوة». وقد قامت قوات المرتزقة المدعومة من قوات الاحتلال الاسرائيلي بقمع اضراب المواطنين في النبطية بالقوة. لكن استمرار المقاومة اضطر السلطات الاسرائيلية الى اطلاق سراح الشيخ راغب حرب.

في أعقاب ـ بقية

وعلى الأثر توجه رئيس المجلس المحلي ثلاث مرات الى الضابط المسؤول مطالباً باخراج البوليس وحرس الحدود من القرية. ولكن الضابط رفض الاستجابة لطلبه بدعوى أن شبان الطيبة ـ وليس للمرة الأولى ـ يعتدون على سيارات الشرطة!

ولكن بعد ثلاث ساعات خرجت قوات الشرطة وحرس الحدود من القرية ولا يعرف ما اذا كانت ستعود اليها أم لا.

هذا ويسود القرية حالياً التوتر الشديد. ويحمل أهالي القرية قوات الشرطة وحرس الحدود المسؤولية عن أية محاولة للاعتداء عليهم. وفي الوقت نفسه يعمل المسؤولون في القرية على تهدئة الوضع والحيلولة دون وقوع أي عمل استفزازي.

وفاة شاب من باقة الغربية أثر اصابة عمل

● باقة الغربية ـ من ابراهيم بيادسه ـ شيعت جماهير غفيرة من باقة الغربية والمنطقة يوم الخميس الاسبق (٣/٢٤) جثمان المأسوف على شبابه نعيم سامي عثامنة (١٩ سنة) من أبناء القرية الذي توفي في أثناء عمله في معمل «عوف بيتي» في مدينة الخضيرة أثر صدمة كهربائية من الآلة التي كان يعمل عليها.

ومعروف انه يعمل في هذا المعمل أكثر من ٣٠٠ عامل عربي وان الاجراءات الوقائية فيه تكاد تكون معدومة. وقد سبق ان اصيب عدد من هؤلاء العمال، ومنهم من بتر قسم من أطرافه مثل رسمي ابراهيم مواسي وزكية عبد الرحيم مواسي من باقة الغربية وآخرين من المناطق المحتلة.

ويطالب أهالي باقة الغربية وعمال المعمل الهستدروت ووزارة العمل باجراء تحقيق شامل حول ملابسات الاصابة وباتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لحماية العمال من اصابات مماثلة.

هذا ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية بأحر التعازي الى والد الفقيد وذويه راجين لهم الصبر والسلوان.

مئات من حوادث التسمم ـ بقية

الموضوع وطالبت الدول العربية بالقيام بواجبها حيال هذا الامر الخطير.

● الهيئات الشعبية والنقابية تستنكر وتتهم

ومن جهة اخرى وزعت نقابة الاطباء الاردنية ـ فرع القدس بياناً اتهمت فيه الجهاز الطبي الاسرائيلي بمحاولة التغطية على هذه الحوادث المقصودة مؤكدة انه لا يمكن لأية طالبة ان تصطنع ازرقاق الاطراف وتوسيع حدقات العينين وغيرها من الاعراض المنتشرة لدى المصابات.

كما ووزع «الاتحاد العام للجان الشبيبة للعمل الاجتماعي في الارض المحتلة» بيانا اكد فيه ان عمليات التسمم الجماعي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجمل الهجمة الشرسة التي ترتكب ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية لارغامهم على الرحيل.

ووزعت «الهيئة الاسلامية» و «مجمع النقابات المهنية» و «اتحاد الغرف التجارية» و «اتحاد الجمعيات الخيرية» في الضفة المحتلة بياناً مشتركاً استعرضوا فيه شتى الممارسات والتصريحات والمخططات الهادفة الى ترحيل المواطنين من وطنهم واكدوا ان حوادث التسمم الجماعي ترتبط ارتباطاً عضويا بعمليات اجرامية سابقة كمحاولة اغتيال رؤساء البلديات ومحاولة احتلال المسجد الاقصى واشاروا الى انه توفي في هذه الفترة عدة شيوخ واطفال في مخيم الجلزون بسبب الحصار اللاانساني المفروض عليه منذ حوالي شهر.

ودعت جميع هذه البيانات منظمة الصليب الاحمر الدولي ومنظمة الصحة العالمية بالتدخل فوراً للكشف عن اسباب التسمم وعمن يقف وراءها والعمل على وقفها حالاً.

● الجبهة الدمقراطية تطالب بلجنة تحقيق

هذا ولا يزال اعضاء الجبهة الدمقراطية في الكنيست يلاحقون الطلب الذي تقدموا به بتاريخ (٣/٢٨) الى رئيس الوزراء ووزير الحربية الاسرائيليين لتشكيل لجنة تحقيق كي هذه الجرائم.

● وفد طبي واجتماعان شعبيان في الطيبة والطيرة

كذلك قام وفد من الاطباء الشيوعيين من قرية الطيبة وغيرها يوم امس الاول (٤/٣) بزيارة الى مستشفى طولكرم لتقديم المساعدة والاطلاع على الاوضاع الا ان قوات الاحتلال التي حاصرت المدينة بالحواجز منعت الوفد من الدخول. وقد عمت قرية الطيبة وغيرها من القرى العربية موجة من السخط والاحتجاج على هذا الامر. فما كان من الشرطة الا ان قامت يوم امس الاول (٤/٣) ليلا باجراء سلسلة من الاستفزازات والاعتقالات التعسفية في القرية بدلا من الكشف عن المسؤولين عن جرائم التسمم وتقديمهم للمحاكمة. وعلم مراسلنا ان فرعي الجبهة الدمقراطية في قريتي الطيبة والطيرة دعيا الى اجتماعين شعبيين في قريتيهما لاطلاع الجماهير على جرائم التسمم الجماعي وللتعبير عن الاستنكار الشديد لممارسات السلطات. وسيتحدث في اجتماع الطيبة كل من الرفيق عبد القادر ظاهر والدكتور يونس جبالي.

● افتراءات الاحتلال وارهابه

ومن جانب آخر تشيع سلطات الاحتلال جواً من الارهاب وذلك في سعيها لكم الافواه اذ تستدعي المصابات اللاتي يتركن المستشفيات الى التحقيق. كما وتقوم سلطات الاحتلال ببث الافتراءات حول حوادث التسمم وتناقض نفسها بنفسها. الا ان الوقائع تؤكد زيف هذه المزاعم. فمن جهة اصيب عدد من جنود الاحتلال بالتسمم ونتيجة لذلك يفرض على الجنود الاسرائيليين المتواجدين قرب اماكن التسمم ان يتزودوا بالكمامات الواقية. كذلك فان عوارض المرض المختلفة كازرقاق اليدين واتساع حدقات العينين والاصابة بالشلل والصرع وغيرها لا يمكن اصطناعها، وعليه فأن عملية التضليل المتعمد التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لا تصمد على ارض الواقع وتثير التساؤلات حول الاسباب التي تدفع هذه السلطات الى التغطية على هذه الجرائم.

● محاولة بائسة لطمس الحقيقة

هذا وقامت قوات الاحتلال يوم امس (٤/٤) في مدينة نابلس باعتقال صحفيين يعملان لشبكتي التلفزيون المركزيتين في الولايات المتحدة «ان.بي.سي» و «بي. سي. اس». متهمة اياهما بتصوير حالات تسمم بشكل مصطنع. وقامت قوات الاحتلال بمصادرة افلام التصوير التي كانت في حوزة الصحفيين. وقال رئيس الطاقم الصحفي التابع لشبكة «ان. بي. سي.» في اسرائيل ان التهمة الموجهة للصحفيين غير صحيحة. كما واستنكرت منظمة الصحفيين الاجانب في اسرائيل هذا الاعتقال وقالت انه فيما لو كانت التهمة الموجهة اليهما صحيحة فيجب تقديمهما للمحاكمة بدلاً من اعتقالهما ومصادرة أفلام التصوير والا فعلى السلطات الاسرائيلية ان تقدم اعتذارها حالاً.